



— شو ما عندك محلات؟ — مافي حدا بدويترك؟ نحنا واقفين عم نشقى ... لانسانا الله يسرك!

السيرة

عندما تألفت الوزارة الحاضرة اعلنت في المجلس بأنها ستفعل المستحبات ... وانها ... الى آخر الموال !
ومضت الايام ، والاسابيع ، والاشهر والموقف لا زال على طريقة «ربي كاخلفني» !
فأين اصلاح الجهاز الحكومي ، وأين تنظيم الدولة ... وأين ... وأين ...
لقد اقلت الوزارة بيانها في المجلس .. في الليل ، فهل يكون كلام الليل حسب المثل المعروف ؟
وضرح احد الوزراء امام المجلس بان المواطنين السوريين سيرون كل اصلاح وكل تنظيم وكل المفاجآت على وضع النهار ... وبسرعة عظيمة ... كل شيء ...
وطهرت «المفاجآت» ... وظهرت المعجزات ، والمبقرات ، وتحققت البرامج ... وسيداتي ، آسفاتي سادتي ...
ستشاهدون التمه قريباً ...
« ابو نصارة »

براني في قانون الانتداب

لعمري السيد توفيق شامية

النواب الذي يبعد الى حكومة يضع فيها نتمته بتطبيق القانون والسير بمصلحة الامه حسب قراراته ولا فرق بين ان تكون الحكومة ملكية او جمهورية ما دامت مسؤولة امام المجلس تستند الى ما يمنحها من الثقة وتسقط متى حجبها عنها وهكذا وجدت السلطان التتيرية والتنفيذية ولما وضع الدستور السوري سنة ١٩٢٨ اخذ واضعوه باحدث النظريات الديمقراطية التي وصلت اليها الدول الاوروبية بعد عراك دام عدة قرون ولما لم يفسح المجال للحكمة التأسيسية بمنافسة هذا الدستور وتطلعت اعمالها وعاد المفوض السامي لادارته على مسؤوليته سنة ١٩٣٦ لم يكن بالامكان التراجع عن قواعد اصحت تعتبر من الديهييات في حقوق (البقية على الصفحة الخامسة)

الدعوقراطية الصحيحة في حكم الشعب للشعب لمنفعة الشعب . فبعد ان كان مصدر سلطة الملك في القرون الوسطى يعتبر الحق الالهي اصبح الشعب مصدر كل سلطة في الدولة . وبعد ان كانت الاممة مقسمة طبقات تفصلها حواجز لا يمكن لكل طبقة تجاوزها اصبح جميع افراد الاممة متساوين في الحقوق والواجبات واندمجت الطبقات بعضها لا عزها دون او منشأ او مرتبة اجتماعية . واذا كان الشعب مصدر السلطة فلا بد له من آلة لتنفيذ هذه السلطة على جميع افرادها بالعدل والمساواة طبقا لقوانين وشرائع يضعها الشعب نفسه ويأمر بتنفيذها فوجب ان يمثل الشعب هيئة يختارها من افرادها وتكون عملة لارادته فتضع القوانين وتسن التشريعات وهذه الهيئة هي مجلس

ماذا استقلت من كوزان؟

هديت عالي اليد نبيه العظمة الى « آخر ديمقراطية »

الحالة فأثرت الاستقالة . على ان هذا لا يعني اني انحل عن واجي الوطني بالدعوة الى اصلاح الجدي فليس يدان الحكم هو الميدان الوطني الوحيد .

الغايات والاهداف في ابطا ما تتطلب الحاجة الماسة والطرف المصعب الذي تحتازه البلاد كما شمرت بان فكرة التزيت تطفئ على فكرة الاقدام الضروري في رأي لا نقاد

وهل يعني ذلك ان كل شيء قد انتهى ؟ ان من يعتقد ذلك لا يمكن ان يكون على صواب !

فالبلاذ تحتاز دوراً عصبياً ، وظروفاً خطيرة جداً ، من الناحيتين : الداخلية والخارجية .

وانني لاشبه وضع البلاد بمرجل انبكه المرض وكاد يقضي عليه ... الى ان من الله عليه بالشقاء ، ودخل في دور النفاضة واصبح كل حادث يطرأ عليه - مهما قل شأنه - قديوذي به ، ويؤدي به الى نكسة خطيرة ، قد تقضي عليه ... او تعيده الى القرائس !

فهل هذا الرجل المريض يحتاج الى عناية و « تقوية » خاصة ليتمكن من ايجاد « مناعة » في جسمه ، وروحه ، تستطيع واقاذه ، الى وقت طويل .

وهذا الموقف هو الذي دفعني لان اخلل بغير « اعوود الى سيرة بالشكل المعروف لاثماون مع اخواني على تحقيق الهدف الذي نسمي اليه منذ سنين عديدة .

وقد استهدفت منذ عودتي الدعوة - قبل كل شيء - الى الخلاص من « الميوعة » و « اللبلة » ، و « القوضى » التي رافقت استقلالنا الحديث .. وانا قانع كل القناعة بان هذا الوضع الذي نشكو منه ، يحتاج الى الاسراع في احداث اصلاح او الانقلاب ، بانشاء دولة جديدة ، تتفق واوضاعنا ، وحاجتنا .

على ان انشاء مثل هذه الدولة ، يحتاج الى « تفهم » معنى الدولة قبل كل شيء . كما يحتاج الى اعصاب قوية ، ورغبة صادقة - ولا تقل مصاعب ذلك عن مصاعب - الجهاد القديم - فلابد من اصلاح اذن .

على ان يتناول هذا اصلاح جميع مرافق الدولة واجهزتها وقوانينها ، وكنت ارى انه لابد من وجود حزب قوي في البلاد يضم جميع الناصر الوطنية المختلفة ويوجه الامة توجيهاً صالحاً ، ولا يجعل الحكومة بمنزل عن الشعب ورغباته وحاجاته .

وانه لابد من فرض هيئة الحكومة والقضاء على الميوعة والدلع والتبليل وسوء الادارة المتفشية والاسراع الى احلال العدل المقرون بالحزم محل سياسة الاسترضاء وتطمين الشبهات التي لا تقف عند حد ، وانا اعل والجيمع لمعلمون ان هناك قوانين وضعها الاجني تفرقل سيرنا للامام وتحول دون ممارسة سيادتنا وان واجينا يقضي بالنائها حالاً وابدالها بما يلائم مصالحتنا وطبيعة هذا العهد الاستقلالي .. !

وعلى هذا الاساس اشتركت في الوزارة ، وقبلت « الكرسي » - بالرغم مني ! - وكلني قناعة ؛ بان اصلاح ضروري عاجل ، وان من واجبتا جميعاً ان نعمل على تحقيقه .

وقد شمرت مدة وجودي في الوزارة ان الخطوات التي تخفي نحو تحقيق هذه

تري ماذا استقلت السيد نبيه العظمة من الوزارة ، بعد ان وافق على الاشتراك فيها منذ امد غير بعيد ؟

هل وجد في « كرسي الوزارة » مالا يتفق ونفسيته ، وخلق ، ام وجد في الوزارة ما يجعله على الاستقالة ؟

ماهي الا بضعة اسابيع حتى قدم استقالته من عهده الوزارة ، دون ان يبدل بأي تصريح او حديث ؛ عن اسباب هذه الاستقالة ؟

قبل استقال دون سبب ؟

هذا غير معقول . واختلفت الاشاعات عن اسباب استقالته فقيل انه لم يتمكن من تحقيق اهدافه فلستقل ، وقيل انه لم يجد في الوضع الوزاري ما يتفق وفكرته ، فأثر الانسحاب ، وقيل وقيل .. الى ان تجاوزت الاشاعات كل حد واعتبرت استقالته « احتجاجاً صامتاً » على الوضع الحاضر .

و « ما من من في اشاعت صحيحة . انها - على كل حال - لا تخفى من الحقيقة .

فليس هناك دخان بلا نار ! والسيد نبيه العظمة الذي ضحى في سبيل القضية السورية ، والقضية العربية وقضى العمر بين ابياد ، وتضريد ، وسجن لا يمكن ان يستقيل من الوزارة ، ومن العمل التنفيذي دون سبب ؟ يجب ان يكون هناك « سبب » فاهو هذا السبب ؟

ان السيد العظمة اشبه شيء « بالي الهول - وزملائنا يعرفون ذلك ! - وهو لا يبدل بتصريح او حديث ، قبل ان يشهد - طالب الحديث - بأن لا لاله الا الله !

وحاولنا ان نتصل بماليه ؛ فاستدمننا بعدة عبات ! فالاصداق والمحبون كثيرون ، وليس من السهولة في شيء ان نخفي بالسيد العظمة ولو كنت خليفة لشركه هول !

ولكننا بين هذه المشاكل والمصاعب استطعنا اخيراً ان نوفق الى الاستماع اليه بحدث اخوانه في جلسة خاصة عن استقالته وكان من اخوانه من يجد هذه الاستقالة قائماً بالامر مع الوزراء الموجودين بكاد يكون مستجيلاً ، ومنهم من يتقد هذه الاستقالة ، اعتقاداً منه بان البلاد في حاجة الى مثله في هذه الظروف ..

وهنا اراد السيد العظمة ان يتكلم ، ثم حاول ان يحجم ... الى ان قال : - كل ما نشر في الصحف عن استقالتي ليس صحيحاً ! وقد « تمدت » هذا المسكوت وحرمت على عدم الادلاء بأي تصريح او حديث ، رغبة مني في ابعاد كل « تشويش » عن زملائي الباقيين في الوزارة !

وتوقف السيد العظمة قليلاً عن الحديث ثم قال : - لقد استقلت البلاد والله الحمد ، استقللاً تاماً ، واستطاعت ان تستبدل الجلاء الاجنبي عنها ... انسا هل يكفي هذا ؟



فارس بك

— دخلك يا سعادة بك .. ليس استقال

تبه بك ؟

سعد الله بك - يعني ما يتعرف ..

الرجال ما حبتوا ولا حبتنا من اول يوم !

في هذا العدد ...

- ١ - مقال للدكتور منير المعجاني
- ٢ - مقال للدكتور أحمد الهان
- ٣ - حديث الاستاذ المالكي

معلومات عن الملقى وريورتاجات واحاديث مختلفة

قبل اجتماع الملوك والرؤساء في مزارع انشاء ، اتخذت الحكومة المصرية ، مختلف انواع الاحتياطات ، للمحافظة على سلامة الضيوف ، خلال اقامتهم القصيرة في مزارع جلالة الملك . واحاطت المزارع

بالمصحات ، والسيارات الحربية ، والمدافع المضادة للطائرات . والمراقبات ، ثم عهدت الى ثلاث فرق من الجيش ، وفرقتين من رجال الشرطة للمراقبة والمحافظة . وقبل اجتماع الوفود العربية في بلودان

مؤامرة صهيونية لاغبال العرب !

وعلى الان صردت الامور باتخاذ جميع التدابير والاحتياطات للمحافظة على سلامة الضيوف ...
وقد قال مراسل « يونيتديريس » بان الملوك والرؤساء نحو من (المؤامرة) باعجوبة ...
اما في بلودان - خلال اجتماع الجامعة العربية - فقد صرف - بواسطة ما - ان هناك مؤامرة صهيونية ، وقيل ان بعض افراد جمعية (شترن) - حاولوا اجتياز الحدود ، لاغتيا بعض رجال المؤتمر . وبصفة خاصة السيد عبد الرحمن عزام . وقد اتخذت الحكومة التدابير اللازمة وتمكنت من اجباط المؤامرة ، ولم يسمح لاحد من المشبهين بالارتاب من مكان الاجتماع !
اما المؤامرة لاغتيا لمحاحة الملقى فقد اذمنت بصورة غير رسمية وتبين ان هناك عشرة فدائيين يحاولون الحصول على رأسه ... بأي ثمن !
وقد اتخذت الحكومة المصرية - بأمر من جلالة الملك - كل التدابير للمحافظة على حياته ، ومنع اي كان من الاتصال بصاحبه بدون (اذن) من وزارة الداخلية ...
(البقية على الصفحة الرابعة)

اتخذت الحكومة السورية بدورها بعض الاحتياطات فمزوت قوى الدرك واصدرت اوامرها بمراقبة المشبهين - وخاصة بين مستخدمي الفندق والتصلين به - ثم اوقدت لجنة صحة لفحص الطعام قبل تقديمه لاعضاء الوفود ... خوفاً من وجود بعض المواد السامة فيه !
وقد تساءل الكثيرون عن : اسباب هذه الاحتياطات في انشاء وبلودان ، واختلفت الاشاعات هنا وهناك عن الدوافع الحقيقية التي ادت الى هذه الاحتياطات وقيل - في المجالس الخاصة - ان هناك مؤامرة صهيونية لاغتيا بعض الملوك والرؤساء . واعضاء الوفود العربية !
وقد كتب النبا مراسلتنا في القاهرة يقول : - قبل اجتماع مؤتمر انشاء بضعة ايام اتصل ، بوزارة الداخلية بان هناك مؤامرة صهيونية لاغتيا بعض الملوك والرؤساء وان خمسة صهيونيين من عصابة شترن اجتازوا الحدود - بعد معركة قصيرة - ووصلوا الى القاهرة !
وارسلت دائرة الامن رجالها يبحثون هنا وهناك عن افراد العصابة ولكنهم لم يستكفوا من القبض على احد !



جر (الحلة) الذي نسفه الصهيونيون وهو من اكبر الجسور في الشرق الادنى - طالع حديث مدرا الخط المجازي في العاصمة

تكريماً في عهد الصحافة

كيف كنا نصف الحرب الحبشية!

تري لماذا اعتاد بعض الناس ، تكذيب اخبار الصحف ، والشك في اقدامها في كل حادث ، وفي كل مناسبة ؟!

لماذا انتشرت عبارة (لاتصدق احكي جرايد) في معظم الحوادث ، واكثر تناسبات ؟!

هل هي خطيئة الصحفي او المخبر ام خطيئة القراء ؟!

تري هل يرضى القاري بـ "بحر صحيح" مقتضب . ثم يفضل عليه خبراً آخر فيه كثير من (التهويش) و (المبالغة) في الوصف والمناوون ؟!

ان الصحفي - كالمثلث - يضطر في معظم الاحيان الى مسامرة عقلية القراء ، وتحقق لذتهم الطبيعية في التهويل والتوسع في الوصف وإثارة الاعصاب ؟!

لم يضطر يوسف وهي - مثلاً لقتل عشرة ، وشق خمسة ، وخنق ثلاثة في كل رواية من رواياته ارضاءً للمتفرجين ؟!

الا يفضل البعض الفرقة الغلانية على الفرقة الاخرى ، لان رواية الفرقة الاولى مليئة بالمفاجآت ، والدماء والمعارك ؟!

وعلى هذه الطريقة يضطر بعض الصحفيين - وخاصة المختبرين - الى التهويل والتهويش مهما كان بعيداً عن الواقع !

واليك بعض مذكراتي القديمة في هذا الموضوع :

الحرب الحبشية!

في خلال الحرب الايطالية - الحبشية كانت صحيف دمشق وسواها تتنافس في وصف المذابح ، و (الزاوية) في عدد القتلى والجرحى من الايطاليين ، وكان القراء يقيسون المناوون الضخمة الطويلة عن عدد القتلى وانهم سار الدماء وبطولة الاحاش !

فقد كان القراء جميعاً - دون استثناء - يتصورون الاحاش و (يشتمون) الايطاليين ويطلبون الصحف بلغة وشوق . على طريقة هؤلاء الذين كانوا يترقبون الليل بشوق لسماح تنمة قصة الزير او عنتره في مقامي دمشق القديمة !

و كنت استمع الى الراديو . فلا اجد اكثر من الخبر التالي : (دارت معركة بين الجيش الايطالي والاحباش في جنوبي اديس ابابا ، واضطر الطليان للراجع الى ماوراء التبر) ؟! او هذا الخبر : (قام الرأس كاساحركة التفاف ولا تزال الممارك دائرة) !

وهل يكتفي القراء بهذه الاخبار (الناشئة) على حد تعبير صاحب الجريدة ؟!

ومرعباً يصبح الخبر كاي : (هاجمت فرقة من الاحباش البواسب الجبوش الايطالية على طول الجبهة ، وكانت رؤوس الجنود الايطاليين تتناثر هنا وهناك فاضطروا للفرار .

وبلغ عدد قتلاهم عشرة آلاف . ولم يفقد الاحباش سوى رجلين حالة احدهما تدعو الى القتل) !

وقد شاهد احد المختبرين الصحفيين نهراً من الدماء يتجه نحو البحر ؟!

ولا يكاد صاحب الجريدة يطالع الخبر قبل نشره حتى يعبده الى قائلا : (ياخي هيك الشغل ما يصير ! عشرة آلاف قتيل فقط ! ان جريدة ... وهي لا تقاس بالنسبة لجريدتنا - نشرت امس اخباراً تقول فيها ان خسائر الجيش الايطالي بلغت ثلاثين ألفاً ...) (موعيب ... تكون تخنا مقصرون) ؟!

واعود الى تصحيح الخبر فأقول ان عدد القتلى من الجيش الايطالي بلغ ٥٠ ألفاً



جميل مردم - تخلصوا مني للمرة الثانية و ابعديني ، للقاهرة لمدة اربعة اشهر . وبعدما اقبلت راح " بيمدوني " ؟ الى بلاد " واق الوان " ؟! (ما بترك) هالي بفكري لو شقوني !

الايطاليكي : اما الاحباش فقد خسروا بثلثين وجرح اقدم جراحاً بسيطة . او وفي المساء ... صدرت جريدة اخرى وفيها ان عدد القتلى الايطاليين بلغ ١٤٠ ألفاً وان الجيش الايطالي ايبعد عن آخره ! وهكذا ... خرجنا من " المزايدة " بالفشل . وكنا في رأي القراء " نراعي " الجيش الايطالي ؟! مراعاة مقضوخة !

كان يجب ان تقول بان خسائر الطليان بلغت في المعركة نصف مليون قتيل ، وربع مليون جريح - ولو كان الجيش كله مؤلفاً من مئة ألف ! - وان تقول بان الاحباش رمحوا في هذه المعركة عشرين ألف جثتي ... ولدوا اثناء المعركة ؟!

وشمرت في اليوم التالي عن ساعد المجد والنشاط ... ودخوله المزايدة ، بكثير من الحماسة ونشرت الخبر التالي مع عناوينه الضخمة : (حاول الجيش الايطالي اجتياز نهر كاسي ... واذا بعشرات الالوف من التامسج الحبشية ، تهاجم الجيش وتتلع مئة ستة آلاف ... فاضطر الجنود الايطاليون الى الفرار ، والقوا بانفسهم في البحر ... محاولين العودة الى ايطاليا ، فابتليت البقية منهم الجحائن والاصاح الكبرية ...

وبعد ان صدرت الجريدة في المساء اسرع صاحب الجريدة يبحث عني في كل مكان ، وهنا في قائلا : - هه ... هيك بدنا الله يعطيك العافية ... لقد نفذت الاعداد في خمس دقائق وجاء باعة الصحف يطلبون المزيد ؟!

خليفة ملك ... وملكة في دمشق؟!!

خليفة الملك فيصل الموهوم - ملكة تدمر؟!!

وعندما اتى الملك الشاب حقه في حادث السيارة ، عاد السيد الحياط الى مشاعيه ، وكان يطمئن الجميع بأن البرلمان العراقي قرر دعوته الى بغداد ، وارسل اليه ثلاث طائرات ، لاعتلاء العرش !

واتفق ان بعض اصدقائه ، اسر اليه بان الحكومة العراقية ارسلت اليه التاج ، والسيف المرصع ، والنياشين ، وبواسطة قنصل العراق ، وان احد اولاد الخلال ، استولى عليها باسمه ! فاخذ يترك الى بغداد ويرسل الاحتجاجات الى رئيس الوزارة العراقية ، دون طائل !

رسول السلام!

وفي مسجد من مساجد " سوق قاروجة " شيخ قصير القامة ، صغير اللحية ، يعتقد - بكل ثقة وايمان - انه المهدي المنتظر ، وانه سينقذ العالم من الحرب ، والجحاعة والامراض ، دون حاجة الى طائرات ، واساطيل ، وقنبلة ذرية !

وعندما هاجم هتلر بولونيا ، ثارت نائرة الشيخ - واسمه الشيخ امين - واقترح على الحلفاء - بكتب رسمية - ان في استطاعته ايقاف هتلر عند حده .. وانه على استعداد لاسفر الى برلين ، ليضع يده على رأس هتلر ، وبكسبه ، ويرغمه على القاء طائرات " شتوكا " والمدافع الضخمة والنوصات ، في اعماق البحر ؟!

وعرفه بعض " اولاد الخلال " على فريق من ضباط الحلفاء ، تعهد لهم بالقضاء على المحور في خلال ٢٤ ساعة ، وطلب اليهم الابلاغ " شرشر " وبمضي " شرشل " و " روزفول " - وبمضي روزفلت - انه متعاضد للشيخ عند اول اشتراكه !

واذرك احد الضباط الانكليزي بأن الرجل مصاب بجنون العظمة ، فابلغه ذات يوم ان الحكومة البريطانية ، وافقت على وضع غواصة تحت تصرفه للسفر الى برلين ... فرفض بأبى وجه ، وقال انه يأبى ان يسافر تحت الماء ... مخافة ان يفرق !

واقترح عليه السفر بالطائرة ، فأبى .. قائلا انه يخشى ان تتعطل الطائرة ... ويفقد السالم المنصر الوحيد لتحقيق السلام الاجماعي !

واقترح عليه السفر في احدى البواخر . فقال انه يخشى عليها من النوصات !

وبعد ان يش المفاوضات من اقناعه .. اقترح الشيخ ان تدفع له الخزينة الانكليزية نصف مليون ليرة - سترلينية ، ثمن " حجاب " و " بخور " ... وعشرة خراف ؟!

وقد توفي الشيخ امين ، قبل انتهاء الحرب ، دون ان يتمكن من تحقيق " مساعيه " السامية !

ولعل حجاباه هو الذي قفى على هتلر وموسوليني ، والميكادو ؟!



« منحه النائب السيد فخري البارودي امتيازاً لأصدار مجلة موسيقية » .

فخري بك - ياخي ما يعرف شو بيدي احكي ! مالي شاطر باللق لكن كل « نشاز » عم ساوية ... اهو من « نشاز » غيري ! وكلكم بتعرفوهم !

بعض الفتيات الانكليزيات تملثن أكياس الشمير لأرسالها الى اوربا الجائنة

تنظيف الدوائر بعد الاختلاسات!

الامة تريد (مكسة) كبيرة لتنظيف جميع الدوائر من الموظفين المختلسين ...

الامة تريد (مكسة) كبيرة لتنظيف جميع الدوائر من الموظفين المختلسين ...

ازياء وعادات النساء في الهند



وقد زار سجن انكليزي في الهند ، يقول : « ان نساء الهند المسلمات خطوات سريعة في سبل التحرر . اجتمعت باحدى رئيسات الجميات الهند فقلاتان العادات والازياء بدت تتغير في كل عاداتها عن المرأة المسلمة .

ونظرة قصيرة تلقينا على المرأة المسلمة المنشورة في الصورة ، تستطيع ان تصف لك ازياء النساء المسلمات في بعض احوال الهند .

على ان هناك مسلمات مثقفات ، ورفهن الحجاب واشتركن في المؤتمرات ، وشاركن لرجل في الدعوة الى اصلاح الاجتماعي .



لم تصدر جريدة او مجلة في البلاد .. وكل صحيفة تكيل الوعود و دون ان تدشن عددها الاول يترانجها الميود ، وتكفل على الله في تحقيق اهداف وخطتها ، واخلاصها ، وحرصها الشديد وتنفيذ وعودها .. ولا غاية لها الا على ارضاء الله والوطن والقراء في كل الضيق والوجدان !

ما تكتب ، وكل ما تطلب ، على طريقة هذه وتلك - شأن الرسل والانبياء والبراهمة الاثني عشر والاصول الحريية - لا تتصل الا في سبيل الله والوطن ..

فكل صحيفة تستهدف انصاحة العامة وحضرة القراء ، ولا تستهدف في مقادير وكل صحيفة ترمي الى اصلاح واجتاحت وانتقاداتها الا مصلحة الى الاجتماعي .. (الرزق) والاهداف (العليا) ...

وكل صحيفة بعيدة عن الاهواء اما نحن الذين جربنا برامج المرشد والتزمت .. وبرامج الاحزاب وبلونا وعود الحوكو ..

وكل صحيفة لها مثلهما العليا واهدافها وعبود (الشخصيات) وخبرنا حكا الكبري .. (اقرأ فترح ...) فانا نصدر هـ ..

وكل صحيفة غائبة الخدمة العامة ، الصحيفة دون مقدمات ، ودون .. وهدفا اسعاد البشرية ..

في ليلة الموت امام سرير الطفل



المثلة سامي هوس في موقف الامومة في رواية (ليلة الموت)

افريقي - مستعد للقيام بعمليات التائب - وهل يستطيع احد ان يشكر في العرش ؟!

وقد اختارت « الملكة » عرش العرش ، على الجميع مناداة باسم « روز » ثم غضبت على شعب تدمر ... نفسها ملكة على مصر باسم « كليوباترا » الثانية ... بدون مارك انطوان !

وقد توفيت هذه الملكة منذ سنوات ... ولم يشترك في تشييع احد من الرعايا !

وتنفيذ قراراتها ، وتحقيق رغائبها ، دون اي اعتراض ... ثم تحاول ان « تحكم » سكان الحي ، وسكان المدينة ... بكثير من العظمة ، والكبرياء !

وقد اعتادت هذه الملكة ، ان تمتلي العرش ، اسبوعين ، ثم تتنازل عنه اسبوعين ... وتتمتع خلال وجولسها ، على العرش عن تناول الطعام ، او شرب الماء !

واذا دخلت عليها ، ولم ترصم ، وتقبل الاذيال ... فان الحرس الملكي - وهو مؤلف من هرتين صغيرتين وكاب



مطالب مضحكة من مختلف... الألوان!

والآخر، بطالب وزارة الداخلية بتعيينه مختاراً لقرية العدلية، وهو من قرية الجديدة!!

وهناك من يطالب وزارة الاشغال العامة، بشهادة سير لا باعتباره بمجيد السوق بل باعتباره من المصايف في إحدى حوادث السيارات أثناء المظاهرات!!

ثم هل ينسى أحد طلب أحد مشايخ اسكندرية الاثراك، بتدريس اللغة العربية في إحدى مدارس الاوقاف، وهو يقول في استدعائه: «إن حظرت وزير جوق موافق، لكن دائرة اوقاف معارط اوامر عالية وسيدة اقدم!!»

وعندما يقبل أصحاب المصالح في تحقيق هذه المطالب من المدير، والوزير، يلجأون الى فخامة الرئيس الاول

وقد زرت القصر الجمهوري يوماً ما، وكان مدير الفرقة الدكتور الارتمازي - واذا في امام اكدامس مكتسة من الكتب

«الموكره»، والاستعدادات، والاسترحامات من مختلف الاشخاص، والاحياء، والمدن والمخاطبات!

فبعد القسائم والقيمتة... كعبارة: «نصير الضعفاء... وابو الايتام والمساكين ورئيس البلاد» «العباد» يشكو فلان

وزير المالية، لانه رفض تعيينه جلياً في مصلحة الاتاج بدون مير، مع انه احيل مرة واحدة على اللجنة التأديبية، وكفت

يده ثلاث مرات بدون حق والله العظيم... ويشكو الآخر وزير المدلية لان حاكم صلح المحكمة ثلاثة حكم تحسبه في خاوت

اشهار سلاح - مدس سنير فقط!! - ولم يحكم بيرانته، مع انه اشترك في الثورة السورية، وخرج في مظاهرات رمضان

عام ١٣٥٣ هجرية مع الكتلة الوطنية، وثالث يشكو وزير الاقتصاد ومدير الميرة لان رئيس دائرة التتوين، لم يأمر موظفيه

بالسلاح له بتقيل طرلين كملك الى عخدمته، زينب في اول حارة الرملة، آخر طريق البسطة في بيروت «الثابتة» لجبل لبنان.

ورابع يشكو مدير الشرطة، لان الحارس ابو محمد، شاهد صبر «محسوك» يضرب خادمتك الملعبة «فلو» دون ان يقبض

على الضارب، ويشتهق في الحارة ليكون عبرة للمعتبرين، اسوة بالحجاج!!

وهناك الى جانب هذا كله، كتب كثيرة يطلب فيها اصحابها التدخل لاصلاح ذات البين بين «كاتبه» وبين «بيت حمه»

او اقترب بدفع المهر «للداعي» لسم بطول العمر، ليتمكن من الزواج، وانجاب الاطفال، تنفيذاً لسنة الله والرسول..

او ارسال موظفي القصر الجمهوري «لخادمتك ومحسوك» لاجراء مستأجري داره في حي القمية، لان قانون الاجاريات لا يسمح له باخراجهم بواسطة الحاكم!!

وهناك بين الكتب الكثيرة ما كتب عليها بخط عريض «مستعجل» او «تسلم لفخامته يدايد» وقد طلب فيها مرسلوها بانهم لا يستمدون الا على الله وعلى الرئيس

بتحقيق مطالبهم، قبل البحث في اي موضوع آخر!

فيذا مثلاً يطلب من الرئيس ان يسافر الى تركيا، ويقاوض حكومة اقتره لحل قضية املاكه الموجودة في ازمير، وهي عبارة عن دار صغيرة وقطعة ارض..

والآخر يقسم بالله انه لم يرق طعم الخبز هو وعائلته منذ ثلاثة ايام وانه اذا لم يصعب سريماً، لجأ الى الانتحار فوراً،

(البقية على الصفحة السابعة)

يوم مع آغا خان وعروسه هل يتنازع زعيم الاسماعيليين املاكا في سورية؟



آغا خان وعروسه في حديقة قصره في «كان»

واذا طلب أحد المصورين، التقاط صورة زوجته، وجواهرها تظاهر بصف سمعه... وايدل الحديث، سارداً بعض حوادثه، ورحلته المادية!

وآغا خان يميل - في الواقع - الى الاسفار، وقد طاف العالم سبع مرات، وقد صرح لنا: «انا هندي المولد»

فرنسي القلب... وسأختم ايامي في قرانة ان شاء الله،

وما يذكر من زواج هذا الزعيم، بالفرنسية الاولى، باثمة الشوكولاته، انه دخل يوماً ما، مع لبيع الشوكولاته

في «ايكس ليان»، فتقدمت اليه احدي الفتيات المستعدمات، وقدمت اليه انواعاً كثيرة من علب الشوكولاته ثم سألته

عن ايها يختار فقال: «ايها اختار»... وحدق في وجهها... فتوردت وجنتاه، وابتم الزعيم ثم جعلها في اليوم التالي زوجته.

هذا ما ذكره مندوباً الملة... وقد عرف اخيراً ان زعيم الاسماعيليين لم يكذب ينتمي من حفلات بويله الذهبي، حتى اتباع بعض تصور مصر، وقصا كبراً

من اراضي البناء والاراضي الزراعية... ودفع نحو مليوني جنيه ثمنها لها!

وتقول مجلة «لندن نيوز» ان آغا خان قرر ان يتنازع املاكاً واسعة في الشرق الادنى، وبصفة خاصة في سورية... مركز العالم الاسلامي والاسماعيليين.

- تعريب آخر دقيقة -



هو - لاحظني يا عزيزي اني خلقت نفسي بنفسي
هي - والله انا اول ماشفت وجهك قلت بنفسي لازم يكون عامل وجهه على ايده!

بطاقة الموت!!

هل لديك بطاقة احراق الملة؟ ذلك هو السؤال الذي تتبادله الأسر في الوقت الحاضر في الهند عندما يموت أحد أفرادها

اذ صدر مرسوم ينظم توزيع الخشب الخاص باحراق الموتى وتحويهم الى رماد

فيقتل موظف خاص يتبع ادارة الغابات ليقرر كمية الخشب التي يحتاج اليها الميت حسب وزنه



المطلي - كنت اس اس حراسة وعاطفة في استقبالتي وقلتي عدة قبيلات
الطلبية - اتالم قصد اس تقبيلك بل قصدت تجربة «اصبع» الحرة الجديدة اذا

كان ثابتاً ام لا!

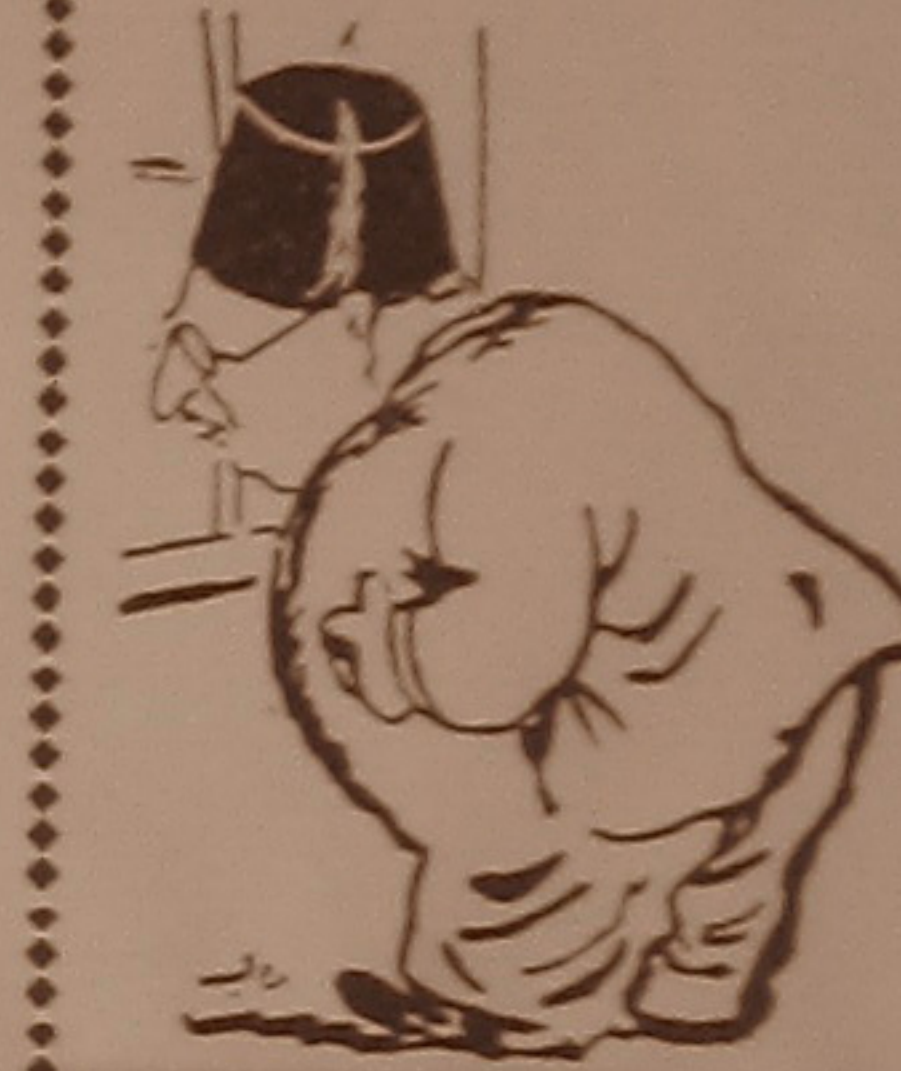


طريقة «القرطاسية» من عهد السلاطين

الى مقام المحافظ، ومن المحافظ الى الوكيل، ومن الوكيل الى مدير الدائرة، ومنه الى رئيس الشعبة الفنية، ومنه الى رئيس شعبة الهندسة، ومنه الى دائرة التصريف، ومنه الى الجبابة، ومن الجبابة الى المحاسب، ومن المحاسب الى المحافظ، ومن المحافظ الى الوكيل، ومن الوكيل الى مدير الدائرة... ثم تحول المعاملة الى دائرة النفوس...

وفي دائرة النفوس تحول المعاملة الى رئيس منطقة كذا، ومن رئيس منطقة كذا، الى السجل، ومن السجل الى الكاتب احمد اقدي، ومن احمد اقدي الى عدي اقدي، ومن عدي اقدي الى نيم اقدي، ومن نيم اقدي الى ثابت بك، ومن ثابت بك الى رئيس الديوان (البقية على الصفحة السابعة)

من النافذة!



السيد لطفي الحظ «يراقب» من النافذة الحظرة الوزارية وهو يقول: «يا رب ايني رابع ارجع عالسراي... يا ربى»

من جديد...

انشاء دار جديدة في ساعة واحدة!



كان من نتائج الحرب ان تهدمت معظم الدور، والقصور، والاحياء في اوربا واصبح القسم الاكبر من السكان دون مأوى!

وقد درست لندن وواشنطن وموسكو هذه الناحية، وشرعت المصانع بانتاج دور مياة، سريعة، يمكن انشاؤها في بضعة ايام!

وبالرغم من اهتمام المصانع بمصانع الابنية بأعداد اكبر عدد من الدور، في اقصر مدة، فان هذه الدور، تخرج مشكلة الشروط الصحية

ويقدر بعض الاخصائين ان اوربا تحتاج الى اكثر من مئة الف دار، لا تقاد هؤلاء الذين اصبحوا دون مأوى

ويلاحظ القاري في الصورة المنشورة ان الدور الحديثة جميلة المظهر، ولو ان (تركيها) لا يستغرق اكثر من ساعات ممدودة

وهناك مصانع جديدة في امريكا،

عاقبة الوشاة!

كان الفضل بن سهل الوزير يبيض الوشاة فاذا اناه واش يقول: ان كنت صادقاً لم يفضك ذلك عندنا، وان كنت كاذباً عاقبك، وان شئت اقتلاك.

وسأل رجل عبد الملك بن مروان غلوة: فقال لاصحابه: اذا شئت فقلنا ان الرجل للكلام قال له: اياك وان قدحني فأني اعرف بنفسك انك أو تكذبي فانه لا رأى لكذب، أو تسمى بأحد الي.

وان شئت ان اقبلك، قال اقلني.



تري هل هناك «انجم» بين اصحاب المال، في الوزارة الجديدة!!

يقول المارقون ان «الانجم» - كما هو شأن الوزارات السابقة - مفقود، بل اكثر من مفقود.

فيذا الوزير يفضل الخطة القلانية، والوزير الآخر يفضل الانجاء القلاني... والوزير الثالث، لا يرى هذا ولاذاك ويرى من الواجب ان يكون كل شي «وفق مزاجه»!!

وهكذا... يمشوا... ويخطوا طويلاً لا يجدون وزير يتفق مع وزير آخر، او يكون لدى احدهما «ذكا» ولدى الآخر «خبرة» فلم ينجحوا... وكانت النتيجة ان اتبعت الوزارة «الانتاج» الذي زاء!

يقال ان احدي المثلثات الجيلات اقترحت على برنارشان يتزوجها، ليكون لطفها مزيج من جمالها، وذكاها... فاجابها بأنه يخشى ان ياتي هذا الطفل بجماله، وذكاها، ورفض الاقتراح!!

فهل تفكر احد الوزراء، برفض الاقتراح... واعتذر عن الاشتراك بالوزارة، على طريقة شو!!

ام انهم جميعهم يرضون بالوزارة، ولو جاء «الطفل» بجمال نبويه موسى، وذكا شريف المطاي!!

سبحة

منذ أربعة أعوام حتى اليوم ونحن لانكاد نستقبل وزارة جديدة، حتى نودعها!

ولعل أغرب ما في استقالات الوزارات أنها تبدأ باستقالة أحد الوزراء فيعمدون « إلى ترقيعها » ثم يستقبل آخر فيسرعون إلى تعديلها إلى أن ينتهي الأمر باستقالته مجموعهم ١٠ ، بعد أن يتعذر الترقيع والتعديل !

إنما ما في تلك الأسباب التي تؤدي إلى استقالة الوزراء واحداً بعد آخر في كل الوزارات !!

يقولون أن السبب الظاهري لهذه الاستقالات هو عدم وجود « الانسجام » بين الوزراء

أنا هل يعقل أن يفقد « الانسجام » في كل الوزارات ؟

وهل يفرض الوزراء فرضاً على الوزارة أم أن هؤلاء الذين يشتركون في الوزارات يجب أن لا يتبدلوا ولا يتغيروا ولو لم يكن هناك « انسجام » بينهم وبين بقية الوزراء !!

على أن أسباب استقالات الوزراء لا تقتف عند حد « الانسجام » وه المزاج فقط ، بل تعودها إلى أسباب أخرى لها أهميتها وخطورتها ، يجدون من المصلحة العامة أو الخاصة أخفاها عن الناس فيقولون أن فلاناً استقال لأسباب صحية أو (لاضرائه إلى أعماله الخاصة) مع أنه لم ينقص عليه في الوزارة أكثر من بضعة أيام

فلماذا قبل الاشتراك بالوزارة إذا لم تكن صحته ممتازة وكانت أعماله تستوجب بقاءه خارج الحكم ؟

وهل استقال السيد نبيه العظمة لأسباب صحية ؟

ولأنه كان قد استقال في وقت مبكر من ولايته في مكان آخر قبل يوافق بقية الوزراء على بقاءه لأسباب التي أدت إلى استقالته ؟

ثم ألا لا يحلون معناباً بتدبير الوزارات بين يوم وآخر - ولو أن الوجود قل أن تبدل - يعرقل أعمال الدولة ويضر بمصالح الأمة ؟

فكنا تألفت وزارة تملن برناجها وتبذل بياناتها وتكيل لنا اليهود والوعود ثم تلتفت أن تستقبل ، قبل أن تتمكن من تحقيق شيء من تلك الوعود ، ويصبح من واجبتنا أن نستمتع إلى برامج الوزارة الجديدة ، ووعودها وأن نتنظر ، من جديد إلى أن تستقبل !

إن الانسجام بين الوزراء - وخاصة فيما يتعلق بالأهداف العليا - يجب أن يكون تاماً وصريحاً لتمتلك الوزارة من تحقيق الاماني التي تصبو إليها الأمة بعد أن تقلص ظل الاجنبي ونعمت البلاد بحريتها واستقلالها

لقد كان لبعض الوزارات عذرها في اتخاذ وجود الاجنبي أو انصرافها لبعض الشؤون الخارجية - مثل مؤتمر سان فرانسيسكو والجامعة العربية - وجلس الامن - حجة لجل الناس على التناهي عن بعض الاخطاء . اما اليوم فأي عذر للوزراء وليس هناك اجنبي أو شؤون خارجية خطيرة ؟

ليس من حق البلاد مطالبة القائمين على الحكم بتحقيق وعودهم وعيودهم التي قطعوها لمجلس أكثر من مرة ؟

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

معلومات خاصة عن فرار المفتي

أحد كبار أعوان سماحته يتحدث عنه وعن مغامراته

وقد نستطيع تلخيص الأنباء التي داغت عن وصوله إلى دمشق ثم سفره إلى القاهرة بما يلي :

- بعد ٢٤ ساعة من مفادرة سماحة المفتي فرانسة كان مجلس الوزراء السوري مجتمعاً وكانت الاضاعات تملأ المدينة بل

مدن العالم اجمع المفتي في دمشق ؟ في بلودان ؟ في حوش المتين ؟

وقد اشارت إحدى الصحف إلى أن سماحة المفتي وصل دمشق وحل في دار السيد (ن . ع) - أي السيد نبيه العظمة - مع أن معالي السيد العظمة صرح للصحفيين - خلال اجتماع مجلس الوزراء - بأن المفتي لم يصل لدمشق وأنه لم يهبط بطائرة فوق

وقد ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

وقد ذكره بعض البرقيات الأجنبية بأن السلطات البحرية قبضت على المفتي مع أنه راسم الخالدي

سوطح الدار لتناول فوجان قهوة مع أنه يأسف كل الأسف أنه لم يفعل ذلك على أن كل ما حدث - خلال اجتماع مؤتمر الجامعة العربية - أن سماحته اتصل بالسيد جمال الحسيني في بلودان وتم الاتفاق على أن يظل سماحته في القاهرة - في حامي فاروق - خوفاً من بعض الأوضاع والمناسبات المعروفة

وما ذكره لنا محدثنا أن السيد راسم الخالدي اعتقل على إحدى البواخر وارسل إلى سبيل لاعتباره المفتي الأكبر بل باعتباره أحد معاونه

أخبار من هنا وهناك

وقد خطب المستراني امام المجلس مساء الاثنين فحمل على جميعات الارهاب ، وأشار إلى الاعمال التي تقوم بها وقال بأن السلطات تساعت كثيراً ، ولكن صدرها ضائق الآن

بعد أن : مع بأن المفاوضات المصريين وافقوا على مقترحات انكلترا الجديدة ساد القاهرة جوجديد يتميز برغبة قطع المفاوضات مع بريطانيا واللجوء إلى مجلس الامن .

وقد اتخذ الوفد قراراً بذلك وقدم احد اعضائه فؤاد سراج الدين اقتراحاً على مجلس الشيوخ لاقتراره ، والزام حكومة صدي باشا بتنفيذه

اما المفاوضات المصريون فيصرون بأن قطع المفاوضات ليس من صالح مصر وإن اللورد ستانفيلد رئيس الوفد البريطاني سيصل هذا الاسبوع وإن المفاوضات ستستأنف في اسكندرونه

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

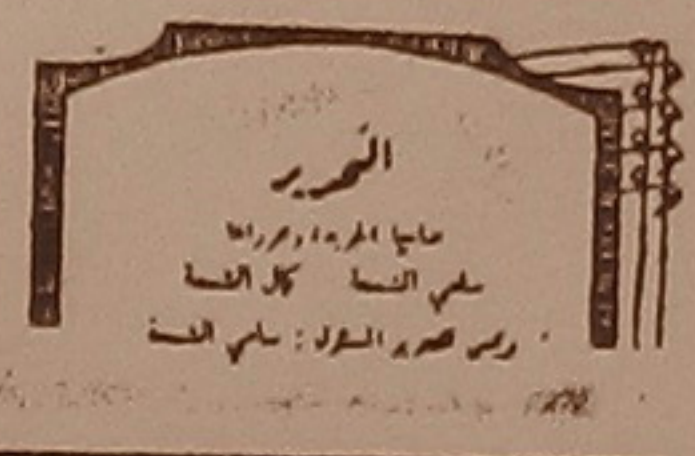
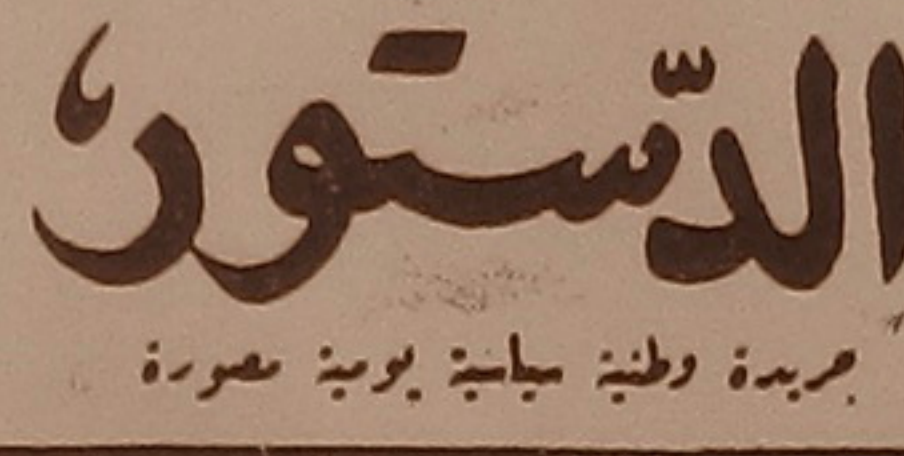
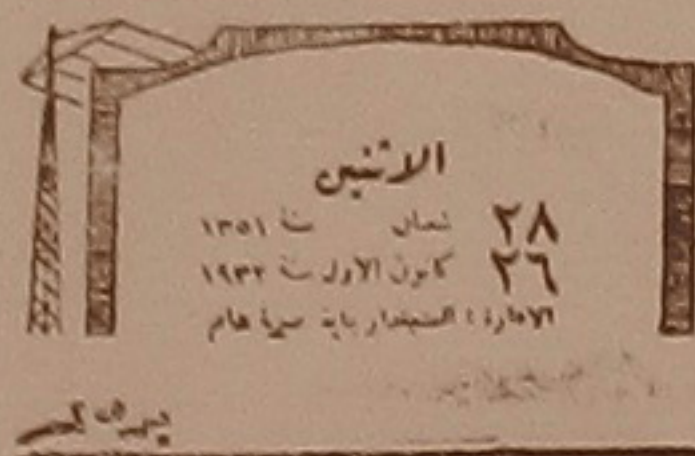
ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .

ويبدو من انباء لندن ان الانكلز اتخذوا قراراً بالباشرة بالرحلة الثانية من مراحل اخضاع اليهود .



كيف اصدرنا جريدتي « الدستور » و « السياسة »

وما هي الا ثلاثة اعداد . . حتى عاد اليها رجال الشرطة يحملون مرسوماً جديداً بتعطيل الجريدة الجديدة . .

وسألنا عن السبب فقالوا لانا ان المرحوم محمد علي بك العابد هو الذي عطّلها لانا نشرنا له صورة « كاريكاتورية » وهو يسبح ويقول « لاجول ولا قوة الا بالله »

وعدنا الى تولى التحرير في عدة صحف سورية ولبنانية الى ان اعلنت الحرب الاخيرة .

وفي هذه الحرب لم نشأ ان نتحمل المراقبة ومصاعب الصحافة مع الجانب الفرنسي فاعتكفنا عن هذه المهنة منتظرين .

وها نحن تعود اليوم - وقد عاد السلام إلى العالم وفازت البلاد بحريتها واستقلالها إلى اصدار هذه المجلة « آخر دقيقة » راجين ان تتمكن قريباً من اصدارها يومية ، او اصدار جريدة يومية إلى جانبها .

ولن نقول شيئاً ، وان نعد إلى الوعود والوعايات وقد جربناها وبلوناها - بل نترك الحكم للقراء وحدهم .

وسألنا الرئيس العابد كيف يعطّل الجريدة لجرد نشر صورة . . فأقم أنه لم يعطّلها ثم قال - وهو يرجو ان يكون الحديث سراً بيننا - بأن الذي عطّلها هو رئيس الوزارة السيد حتي العظم !

وسألنا السيد العظم فأقم أنه لم يعطّلها وأن الرئيس الأول هو الذي أمر بذلك على اثر مقاله له أحد القريين بأن الصورة التي نشرت له أحدثت « موجة ضحك » وهزه ، في جميع اوساط البلد ؟

وظل الرئيس الأول يهتهم رئيس الوزراء ورئيس الوزراء يهتهم الرئيس الأول إلى

الطريقة ، و « الريوراجات » والصور الكاريكاتورية ، ورسائل خاصة من مندوبينا في باريس ، وبرلين ، ولندن واشنغن وانقرة والمربخ ؟ - وانصرفنا إلى الاستعداد لتبثية الاعداد . . واذ بنا نقاجاً في صباح اليوم التالي ، بشرطين ، ومرسوم بالتعطيل إلى اجل غير مسمى او إلى . . الأبد ، لأن الوزارة لم يرقا صيدور مثل هذه الجريدة ، وقد عرفت بعد بحريتها للفرنسيين ، ورجال الحكم « المتفرنسين » ، ودفا الجريدة الاولى . . وهي لاتزال في المهذوعنا لتفكير في اصدار جريدة سواها !

وبعد انتظار طال امده دون ان نفوز بمرسوم الافراج عمدنا إلى الانقضاء مع صاحب امتياز جريدة ثانية - وكان منح الامتيازات محظوراً - واصطلمنا بمدة عقبات .

فبعد ان اشترينا الامتياز الجديد . . جاء بعض الزملاء واشتروه بشن أكبر ، ولحسن صاحب الامتياز توقيعه بمشر ليرات سورية والتي اتفقا دون سابق انذار .

وعدنا للبحث عن امتياز آخر فمئنا عليه واصدرنا جريدة باسم « السياسة » ، وقد يستغرب القارئ اذا قلنا له - بشي من التواضع - اننا اتفقا مع صاحب الامتياز في المساء واصدرنا الجريدة ظهر اليوم التالي بعد ان اتفقا الإدارة ليلا واجدنا « الكدشات » والمواضيع في بضعة ساعات .

ولم نكد نخرج الجريدة إلى السوق حتى كان الاقبال عليها يفوق كل حد مقبول معروف .

فول يتصور احد ان نطبع جريدة ثانية الآن نسخة في ذلك الحين ؟

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

الزوجة (للسيدة الخبثية) - النمى بقلبك ؛ قمدي على زوجي !

مديت حافظ وزير الدفاع وقبوله الوزارة

كانت السيارة تنتظره على الباب . . والطائرة تنتظره في مطار المزة . - بطريق إلى القاهرة - عندما قابلته على المسامحة وسألته :

- لماذا « اختاروك » لوزارة الدفاع - فضحك وقال :

- لماذا اختاروني . . او لماذا اخترت وزارة الدفاع ؟

ثم عاد يقول :

- انا - كما تعرفني اشبه شي بالجندى - اوافق على كل ما يفرض علي .

فانا اريد ان اقوم بامهمة استطيعها في وزارة المعارف ، او الدفاع . . بل ارضى ان اكون رئيس فرع جباية - او رئيس بلدية ، اذا كان هناك حاجة إلى !

وتوقف السيد الشرايبي عند الكلام ، ثم ضحك وقال :

- حظي باي وظيفة . . احسن من الوزارة !

وسألناه عن مشواره في الوزارات فقال :

- ان مشاري كثيرة . . . ولكن الوقت لا يسمح لان الطائرة تنتظر في مطار المزة . . ومع ذلك فاني افك في تنظيم الجيش ، وتأمين مداته ، والمساهمة في إيجاد اسطول جوي . . على حساب المحسنين ، لان موازنتنا لا تستطيع تحمّل هذا العبء . .

- تعني بعد اختلاسات كوجان وسبح . .

- وما هو رأيك في استقالة السيد الشرايبي ؟

- لا رأي لي . . والرأي له ؟

وقد يكون « اجتاده » غير اجتهاد الاخرين في هذا الموضوع !

تتم مؤامرة صهيونية

جمعيات الارهاب

والجميحات الارهابية الاجرامية - فلسطين ، مؤلفة من :

١ - جمية « هانانا » وهي تضم ثمانية اقام من الاعضاء . وتمتد شبه عسكرية -

٢ - جمية « اميرغون زاوي لومي » وهي منظمة عسكرية سرية .

٣ - عصابة شترن الارهابية المعروفة وقد وجدت جمية « هانانا » كثير من التنازل من قبل السلطات عند تأسيسها .

بل وجدت شيئاً من التشجيع وهذه الجمعية لها انظمتها العسكرية الفنية ، وكانت مهمتها حماية انايب البترول والدفاع عن اليهود .

اما جمعية ارغون زاوي لومي فيشرف على شؤونها مناجن ييجن .

وهناك عصابة شترن التي انها ابرهه شترن وقد قتل عام ١٩٤١ في تل أبيب -

آخر دقيقة

رئيس التحرير المسؤول

سامي التميمي

المدير العام

كمال التميمي

الإدارة شارع النجدة بناية البساتنة

بدل الاشتراك : في سوريا ولبنان

٢٠ ليرة سورية

للدوائر الرسمية والمؤسسات

٣٠ ليرة سورية

في بلاد الخارج ٥ جنيهات

طبع في مطبعة الأعتماد

روز فلت ام عمر بن عبد العزيز ؟

من وضع الحريات الاربع قبل الحرب ؟

دكتور منير المصوري

قال : هاتان هاتين
وانصرف عنهم معتدرا
.. والتحرر من العبودية ؟
— أعلن روزفلت في ميثاقه : التحرر
من العبودية التي تفرض على العقول ، فلا



يتاح لها ان تسكن ولا ان تكتب ولكن
معاوية ألح للناس ان يتكلموا بما شاؤوا
أباح لهم حتى الظن فيه والتشريع يسيسته

كيف انشأت
جبري بي ؟

لنستأثر معروف اورناوط

سالنا ارميل الكبير الاستاذ معروف
الارناوط عن جريده « فني العرب »
وكيف انشأها ؟ بمناسبة ما يصدر من
صحف ومجلات بالجملة ، والفرق ، فقال :
— عند ما انسحب الاتراك والالان
من دمشق ، أعلن الأمير سعيد نفسه ملكا
على سورية ، وقام الاستاذ عثمان قاسم
بهمة « الدكتور » ... وارتفعت انما إلى
احتلال المطبعة اليسوعية — وكانت في
مكان فندق امية — وبدأنا العمل
بسرعة لا تصور !

فلا ميسرهم بإنشاء الدولة ، وعثمان
قاسم منصرف الى تبليغ المدن السورية
الاورام ... وانا مسرع الى انشاء جريدة
في دمشق ... ما دامت المطبعة تحت تصرفي !
وما هي الا بضعة ايام حتى اصدرت ،
مع الاستاذ عثمان قاسم جريدة « الاستقلال
العربي » في المطبعة اليسوعية — وشرعنا
ننشر ابناء القتال ، وتقدم الجيوش العربية
نحو دمشق ... ثم دخل المغفور له الملك
فيصل دمشق — وانضبت الدساتير علينا ،
بنهم لا صحة لها ... فتوقفت الجريدة عن
الصدور ، واقصينا عن العمل : واحتل
الاستاذ خير الدين الزركلي المطبعة !

ما ذنبنا ؟ ...
لا احد يدري !
ودرس المرحوم الشريف ناصر .
الموقف : واطاع على الحقيقة : فعدنا الى
العمل واستأنفنا اصدار الجريدة .
وما هي الا فترة قصيرة حتى توقفت
« الاستقلال العربي » عن الصدور !
فاصدرت جريدة « فني العرب » !
وقد كان لهذه الجريدة اهميتها وكان
« اتاجها » اليومي يفوق كل ما عرف عن
انتاج الصحف .
وعنت « فني العرب » بالشؤون
الاسلامية ، والشرقية عناية خاصة فكان
لها قراء كثيرون من جبال طوروس
حتى شواطئ البحر الاحمر ...

يقولون ان الرئيس روزفلت هو الذي
وضع (الحريات الاربع) وان الحسين
الامريكان م الذين أسسوا (جمعيات
الرفق بالميوان) وتفتنوا في المرات والحيرات
ما يدل على اخلاق الانسانية متناهية في
الكرم ..

وقد عرضنا على الدكتور منير المصوري
هذه الآراء ليقول كلمته فيها ، فكتب اليها
هذا المقال المستعجل :

.. أما التحرر من الجبل ، فأول من
دنا اليه دعوة قوية ، نبينا الامي (ص)
وكان أميا لأنه لم يتعلم من الناس . وإنما
نعم من الله ، ولا يريد ان تعرض الاحاديث
التي رويت عنه في فضيلة العلم ، فهي اشهر
من أن تذكر ، وما أكثر الاسارى الذين
شترط عليهم أن يقتلوا أنفسهم بتعليم
عدد من المسلمين .

.. وأما التحرر من العوز .. فما ادري
من دعا اليه : روزفلت .. أم .. عمر بن
عبد العزيز ؟

بينهما في مقياس الزمن الف ومثاسنة
أو أكثر .
رئيس امريكا يعلن مثله العليا ، وفي
مقدمتها : التحرر من الفقر .

ورئيس البلاد العربية عمر لا يقول
شيئا . ولكنه يضي في تحرر الناس من
الفقر ... فينضمطاعهم شبيهة للفقر .
وفنادق مجانية للمعطلين من المسافرين
ويجمل لكل معقد خادما . ولكل أعمى
قاتدا . ويقرض لكل مولود حصته من
بيت المال . ويجزل العطاء لازمني حتى
يقول أحدهم : (لقد أصبح الزمن أحب
إلى الصالحين للجمع) ولا يخجل من نفسه
لنفس الرزق والعمل . حتى أقر الله عينه
يوم سيده ، يوم لم يبق في بلاده كلها
فقير واحد !

قالوا : أرسل رجل مع ابنه صدقة
يتصدق بها على الفقراء فطلق احياء دمشق
كلها ثم عاد الى أبيه بعد غيبة طويلة —
وأعاد إليه صدقته لأنه لم يجد فقيرا ولا
من يستطيع ان يده له على فقير
وأما التحرر من الخوف فقد دعا إليه
روزفلت . والخوف هو الظلم بوجهه القوي
بالضيق فلا يكون آمنا على شخصه ان
يتندي عليه وعلى يته ان تنهك حرمة
وعلى ماله أن يؤخذ بغير حق
ولكن هل تذكر ماذا صنع عمر بن
الخطاب ؟

أما المال الذي كان يحميه من الناس
فكان مما يفيض عن حاجتهم ولا يؤخذ
إلا من وجهه قالوا : كانت جبايات الامصار
تأتي ومعه عشرة رجال من وجوه الناس
فلا يدخل في بيت المال — أي خزانة
الدولة — من الجباية دينار ولا درهم حتى
يخلف الوفد ما فيها دينار ولا درهم إلا أخذ
بحقه

وأما العدوان فقد شجبه عمر بهذه
الكلمات : الضعيف فيكم قوي عندي
حتى أخذه حقه والقوي فيكم ضعيف عندي
حتى أخذ الحق منه
وأما حرمة البيت فما خلفها عمر إلا
مرة واحدة ولكنها مخالفة تثبت القاعدة
واتهت الى خير

كانت الدار مصونة لا يجوز لأحد
أن يدخلها الا بأذن صاحبها وقد روي عن
عمر بن الخطاب انه (دخل على قوم يشاققون
على شراب ويوقدون في إخصاص فقال :
(نبيكم عن المأخرة فافترقتم ونهيتكم عن
الابقاد في الإخصاص فأوقدتم)
فقالوا : يا أمير المؤمنين قد نهى الله عن
التجسس فتجسس وعن الدخول بغير
إذن قد دخلت

النعماء في خلال عملية التشريح !



ولا يزال المحققون يستخرجون السدح من جداره عن الاختلاسات — الصحف

خط - سورية - فلسطين

حديث المدير عبد الوهاب المالكي

تري لماذا عمد الصهيونيون الى نفس
الجسور في فلسطين .. وبصفة خاصة الجسر
الذي يصنع سوريتهم من دمشق الى
القدس (الجسر) ؟
هو الاستعداد المباشر على العرب — والعرب
الفلسطينية الاخرى !

الواقع ، ان كل دولة من الدول العربية
فازت بعبية من الله ، ولكنها جميعا فازت
بأكرم العطايا : وهي الاخلاق ! بل كان
في البلاد العربية ، موظف منصوب للسهر
على الاخلاق ، لا عمل له إلا هذا !
لم يكن اسم هذا الموظف وزير الدعاية
ولا وزير الشؤون الاجتماعية ، ولا مدير
الشرطة ، ولكنه كان موظفا بسيطا يسمى
المحتسب ... !
وربما شبهوه برئيس البلدية ، في
الوقت الحاضر ..

كان المحتسب يأمر بالمعروف ، وينهى
عن المنكر ، ويمنع كل صاحب مهنة يتكسب
منها من النش في صناعته ، ويأخذ الناس
بقواعد الاخلاق ، وكان من جملة أعماله
التي نصت عليها كتب الحسبة :
« أخذ أرباب الهائم بلوقها وارت
لا يستعملوها فيما لا يليق » !
وهذا ما نصه اليوم (جمعيات الرفق
بالحيوان) ، التي أنشئت في أمريكا وأوروبا
ثم دخلت بلادنا ناعمة .. مع اتنا نحن الذين
أوجدناها !



لقد كانت العرب تصنع من ضروب
البر ، التي تدل على كبر اخلاقها أشياء
مانظن اكابر الحسين في أمريكا ، على كثرة
غرائبهم ، قد فكروا فيها ، ويذكر ابن
بطوطة ، في معرض كلامه على اوقاف
دمشق ، ما يدل على هذه الروح الكريمة ،
فقد كان في دمشق :
١ — اوقاف على الحاجزين عن الحج
يعطى لمن يبيع عن الرجل منهم كفايته .
٢ — اوقاف على تجهيز البنات الى
ازواجهن وهن اللواتي لا قدره لأهلن
على تجهيزهن ..
٣ — اوقاف لفكك الاساري .
٤ — اوقاف لانشاء السبل يعطون
منها ما يأكلون ويلبسون ويتزودون لبلادهم
٥ — اوقاف على تعديل الطرق ورصفها

زوج الموظفة المدير — مرني ضيفه
ما قدرت تحمي اليوم ، اجبت اقدم عملها .
لان ازقة دمشق السكل واحدتها رصيفان
في جنبه ، يمر عليها المترجلون ويمر الزكبان
بين ذلك .
وما لطف هذه الحكاية التي رواها
لنا ابن (بطوطة) ، وهي جد مشهورة قال :
« مرت يوما ببعض ازقة دمشق
فرأيت به علوكا صغيرا قد سقطت من
يده صخرة من الفخار الصيني وم يسمونها
الصحن فتكرست واجتمع عليه الناس
فقال له بعضهم اجمع شقها واحملها معك
الى صاحب اوقاف الاواني : فجمعها وذهب
الرجل معه اليه فراه اياها فادفع لها ما اشترى
به مثل هذا الصحن » . وهذا من احسن
الاعمال فان سيد التلام لا بد له ان يضربه
على كسر الصحن او ينهره وهو ايضا
ينكر قلبه ويتبر لاجل ذلك فكأن
هذا الوقت جيرا للقلوب ، جزى الله خيرا
من كسامت منه في الخبر الى مثل هذا ..

من ذكريات باريس !

الدكتور محمد المصوري

كان لطلاب السوريين جميعه في باريس
تدعى « الجمعية السورية العربية » تدور
المناقشات في جلساتها ناعمة هادئة ، وكنا
نستأجر لاجتماعاتها قاعة الاجتماع في ساحة
الصوربون ، وتدفع مع اجرة القاعة اثمان
الواح الزجاج مقدما ..
وقد حدث في كانون اول عام ١٩٣١
ان نقلت اليها البرقيات من سورية اخبار
المظاهرات التي جرت في دمشق وماسفك
خلالها من دماء ، وبلغنا ان امرأة سقطت
شديدة ، فشارت ثائرتنا واجتمعت لجنة
الجمعية في غرفة الدكتور منير المصوري في
شارع « كوجاس » ، ووضع في تلك الغرفة
بيان شديد اللهجة ، تنصفه اليوم فتمجيب
كيف كتبناه يومئذ ، ثم اخذ الدكتور
انور حاتم فترجمه وطبعنا منه عشرة
الآف نسخة .. !

لقد كنا اطفالا كبارا في ذلك
الوقت ، وكنا نحسب اننا نقوم بعمل
طبيعي ، الى ان رجعنا الى قوانين الشر
فرأينا ان اذاعة النشرات تتطلب اذنا من
محافظة العاصمة مع دفع الرسم ، وذهبت
ورفقي الدكتور المصوري الى عفاظ باريس
فاستقبلنا امين سره ، وعرضنا عليه بذاجة
مانحن فيه ، وسألناه عما يجب عمله قانونا
قبل توزيع المناشير ، فنظر الينا باستغراب
وقال : « اتم احرار فيما تفعلون ، ولكنني
لا اضمن لكم ان لا تصطدموا بالثبات الوطني
وفتيان الملك في الجامعة ؟ »

وفي اليوم التالي ، كانت جميع مقاعد
الدرس في الصوربون ، وجميع مراكز
البريد في باريس ، وجميع مكاتب رجال
السياسة ، تزدان بشرة آلاف نسخة من
مفتوح المجيب للجمعية السورية ..
ولما كان في المشور بعض الشتم
للجيش ، دعينا الى دائرة الامن العام
وابلغنا قرار وزير الداخلية بطردنا من
فرنسا ، ثم دعينا الى دائرة الادلة القضائية
حيث اخذت بصمت اصابتنا وعلامتنا
القارعة ، واصبح لنا سجل قضائي اسود
واعطينا مهلة اسبوع لترك فرنسا لسورية
واخذت مناجيح الوثائق التي ثبتت هواننا ..
وسمى الساعون في الامر ، وجاء
بعض اصدقاء فرنسا يتوسطون ، نحن
نمتد وتوت ، وم يغفون ويسمحون
لنا بالاقامة ، واجتمعت الجمعية السورية ،
فانتخبت هيئة ادارية جديدة تحمل عمل
هيأتنا ، وقررت انتخاب هيئة ادارية ثالثة
تحمل عمل الثانية اذا طردت من فرنسا .
وهكذا تقرر السفر ، وكان منهومنا
اننا سنعود الى سوريا ، وكان يلزم كلا
من مراقب من الامن العام ، وفي اليوم
الاخير اذعنا اننا مسافرون الى بلجيكا ،
واشترينا تذكار السفر وفجأة ، قررنا
سرا السفر الى سويسرا ، وينافس الدكتور
فريد زين الدين برسائل برقية لاحسان
بك الجابري لينظروا على الحدود ، وليسعي
لادخالنا بدون جواز سفر بل وبدون هوية
ماعد اقرارنا بالطردهم من وزير الداخلية .
ولم يلم احد منا في غرقه تلك الليلة ،
فتمكنا بذلك من تغليب المراقبين ، وكنا
في المحطة في الصباح الباكر نستقل اول
قطار يسير نحو جنيف ، ولم يعلم بسفرنا
الا الذين بقنا في غرفهم وكانوا في وداعنا
في المحطة وم السادة الدكتور انيس
الصغير رئيس النجدة اللبنانية ، والاستاذ
عبد القادر الميداني ، محافظ الجزيرة الآن
والاستاذ ابراهيم الخوري من محامي صايتنا
وفتيان الوطنيين .

وسار القطار يحمل في احدى مقاصيره
خنة من الشباب العرب ، م السيد محمد
علي حمادة ، فتصل لبنان في مرسيليا ،
وزميلي الدكتور منير المصوري ، وشباب

من اهالي بيت لحم يدعى نجيب الخوري
جعا ، وهو من الطلاب الزمنيين ولا يزال
يدرس في جنيف ، وكاتب هذه السطور
اما خامسنا ، وهو السيد رفيق البراج ،
نائب رئيس بلدية بيروت ، فقد صرح له
بالبقاء في باريس ليجتاز امتحاناته وكنا
نقضي الوقت بالاستماع الى اسطوانات
الكراموفون الذي لم يسه اخونا الخوري
جعا ، وبالتحدث عما سنجد في سويسرا ،
وبالقلق على راحة مراقبين رجال الشرطة
الافرنسية ، واخيرا وصلنا محطة على الحدود
الافرنسية السويسرية في « انكس » وتقع
في منطقة حرة بين البلدين ، ورأينا بانتظارنا
احسان بك الجابري ، يرافقه الاستاذ
عابد بن حمادة بقامته المديدة ، وعصاه
الموسوية ، وكان قد اصابه مثل ما اصابتنا
فاخرج من مدينة ديجون ، حيث كانت
يقوم ويدرس ، ولجأ الى سويسرا .
ورافقنا احسان بك الجابري في قطار
صغير نزلنا منه في محطة جنيف ، حتى اذا
حاذينا الباب سيقنا عطوفة احسان بك ،
فوقله الشرطيون احتراماً ، ودعانا الى
الخروج قبله ، فخرجنا ولم يسألنا احد عن
اوراقنا ، لانهم حسبونا من اصدقاء احسان
بك القيميين في سويسرا وقال لي احسان
بك : — ادخلوا جنيف بسلام آمنين .
وقضينا في سويسرا اياما هائلة ناعمة ،
كانت تحملها احاديث الامير شكيبا رسلان
الثنية ، وعما الاستاذ عابد بن حمادة ،
وغرايات الخوري جعا وقافات محمد علي
وهذه ذكريات لشيء من زرعته الآن

تتم مقال اول انتخاب
واذا استعرضنا القواعد التي بني
عليها الافراسيون قواعد الانتخاب لتأيد
سلطانهم وضمانه الاكبرية في جانبهم نجدها :
١ — جعل الانتخابات على درجتين
٢ — تقسيم المناطق الانتخابية
٣ — تطبيق اصول القاعة في المنطقة الانتخابية
٤ — تحديد كراسي نيابية معينة
للأقليات الدينية ضمن كل منطقة .
٥ — تحديد نواب الماشر
فهذه القواعد الجس التي جروا عليها
في انتخابات سني ١٩٣٢ و ١٩٣٤ هي
الملل الاساسية في نظامنا الانتخابي وكلها
تضمت من نظامنا الديمقراطي وتقررب
به من النظام الاقراطي وتوجد الشهور
بين اصحاب المذاهب المتفرقة بانهم جماعت
خاصة غير مندعة في الشعب وتدفعها لان
تشكل لحاية مصالحها .
وقد كان على حكومتنا الدستورية
ان تعد الى وضع قانون الانتخاب تعالج
فيه هذه الامور بعد درس دقيق تنقيح فيه
الى وضع يتفق مع المبادئ الديموقراطية
الصحيحة ومجاري التطور العالمي في
النظريات العامة لهذه الفكرة . ولكنها
شفت بالوضع السياسي وتأمين استقلال
البلاد وسيادتها التامين حتى تم لها ما تريد
ولم يبق في وضعنا السياسي وعلاقنا
الخارجية ما يبرر تأجيل وضع هذا القانون
وقد قاربت دورة المجلس الحالي الانتهاء
واصبح موعد الانتخابات النيابية غير بعيد
ولا يجوز ان يصدر قانون الانتخاب مرجحلا في
آخر ساعة بل يجب ان يتحصن دسرا وتدقيقا
ولا يتأخر صدوره عن دورة المجلس الاتية
لتستمد الامة بتظلم صفوة على اسامه .
ولما كان بحث الملل التي اشرت اليها
في هذا المقال يحتاج الى تفصيل بين مواقع
الضرر في كل واحدة منها ووصف العلاج
لدفع مفسدها وذلك لا يتسع له مقال
واحد فاني سأبحث كلامها على حدة في
مقال لاحق ان شاء الله .

السنيما والملاهي

الانتاج السينمائي بين مصر وسورية

تحتل الصحف المصرية بالاجماع - عدا بعض الصحف الاعلانية - على الافلام المصرية ، وتقدّر بكثير من الحاسة المؤلف والخرج ، والمصور ، والممثلين والمخرجين مملنة - بصراحة - بأن (الفلم المصري) لا يزال في المهد ، وأن المؤلفين والمخرجين يستوثقون الى الفن كما يستوثقون الى الامة ، وجميع عباد الله الصالحين وغير الصالحين ! فهناك من يعتقد التأليف بقسوة قاتلا انه (لمب اطفال) . وهناك من يعتقد الاخراج قاتلا انه (تجربة فاشلة) ! وهناك أيضاً من يعتقد التمثيل قاتلا انه (مش ولايد) ! وكثيراً ما قالت بعض الصحف المصرية ان (رقص البطن) و (هز الاراداني) و (التسكيت البايخ) هو كل ما في الافلام المصرية ! فهذا النقد - رغم قسوته - مسموح به للصحف المصرية ، وهي حرة في ان تقول كل شيء بدون شيء ! اما نحن - الممثلون الاساسيون والمكويون المرغون - فليس من حقنا ان نقول كلمة واحدة او نشير الى ملاحظة صغيرة ! فاذا قالت الصحف المصرية ان (الافلام المصرية) لا تصلح لشيء ، وقلنا نحن انها تصلح لبعض التي فاننا نجرمون متطاولين و(حشيشون) !



الاستاذ رشيد جلال اول من اخرج فلماً سورياً باسم (تحت سماء دمشق)

وخاصة وان بعض الشركات المصرية تكتفي تأليف جنه لتأليف شركة واتاج افلام بأسماء مختلفة

واذا قالت تلك الصحف ان الشركات المصرية لم تلجج فلماً واحداً يصلح للعرض وقلنا نحن ان هناك افلاماً تحتاج الى شيء من (الرتوش) او العناية اصحنا - حسب القاعدة - متعاملين حزينين الى اخر الموال فالصحافة المصرية - كما يظهر - تعرف جيداً بان هناك افلاماً لا تصلح للعرض - حتى ولا مؤلفيتها - وخرجها ومثلها - ولكنها لا تريد (غسل الثياب) القدرة امام الجيران ! وعلى اساس هذا المبدأ أصبحت الصحف المصرية لاتتحدث لي نقد بوجه الى اي فلم مصري

فإذا انتقدت هذه الصحف احداً الافلام ووجدت بان احدي الصحف السورية جارتها في هذا النقد رحمة بذوق الجمهور فان تلك الصحف اتلبت ان (تأخذ) كلمتها وتمتد للدفاع عن ذلك الفلم !

فالؤلف يصبح اعظم من برنارشو والمخرج اعظم من مخرجي هوليوود الممثلون ياسلام اقدر من كلارك غابل وتايرون باور وسيلفيا سدن وما راي مونتيز !

واذا كانت تقول من قبل ان الجمهور غادر دار السينما قبل انتهاء الرواية عادت تقول انه حمل احباب دار السينما على الاكتشاف ! وان باقات الورود كانت توزع هنا وهناك حتى على عمال الستوديو !

وعندما حاولت احدي الصحف السورية نقد الافلام المصرية قامت بعض الصحف القاهرة تقول لنا بصراحة - هذه هي افلامنا فلا تمل اعجابك فلا تشاهدوها ! واضافت الى ذلك قائلة بأن (رقص البطن) و (التسكيت البايخ) انما يتان في ستوديو القاهرة لارضاء (الشعوب الشرقية) !

اي ان شركات مصر السينمائية تضحي بالفن ويكل شيء في سبيل ارضائنا برقص البطن وهز الخصور ! ونحن مع شكرنا الجزيل لبطن تحية

اناعائ من بير وسواطي، البحر !

الحركة الدائمة في الشوارع - النساء على «البلاج»

انا لست قادمًا من بيروت .. بل من «برج بابل» .. لقد تطورت العاصمة اللبنانية منذ بضعة سنوات ، تطورا سريعا ، وهي لا تزال في دور التطور السريع .. حتى الآن ! اهذه هي «بيروت» التي نعرفها ! انها ليست مدينة .. بل «معمل كونسروة» ، تحفظ «تكنس» فيه جميع انواع ، واصناف البشر ! كان عدد سكان بيروت سبعين الفا .. فاصبح عددهم اكثر من نصف مليون ! فالدور «ملائة» حتى السقف .. والشوارع ، والارصفة ، والاسطحة ، مزدحمة بالمشاة ، والافول .. وعشرات الافول !

هذا من الجيل .. والآخر من دمشق .. والثالث من حلب .. والرابع من فلسطين .. وهناك سوري ، ولبناني ، وفلسطيني ، وعراقي ، ومصري ، ويوناني ، وفرنسي ، وامريكي ، وانكليزي .. وسنگالي ! انما تمثل القارات الخمس .. اكثر مما تمثلها مجلس الامم المتحدة ! ولو اعطيت سكان ، وزائرو بيروت ، قدرة الانبياء الذين ساروا على سطح الماء .. لكان البحر المتوسط ، عبارة عن شوارع ، وابنية .. كرامس بيروت ، وفرن الشباك ! ان من يلقي نظرة عابرة على بيروت ، والمارة زدهم ، و«تدافشون» ويسرعون من هنا وهناك في النهار .. فانه سريعا ما يدرك اعشاش النمل .. في اواخر الصيف او يوم الحشر ، في يوم المباد .. حرايش ، وعقل ، وقبضات ، و«طاقات» ، وعصائم ، وقلنسوات ، و«كاسكيتات» ، وروؤوس حائرة تتحرك هنا وهناك دون توقف .. وكأنها «اوائل ميكانيكية» او «حركة دائمة» ، لا تنكل ولا تمل !

ان بيروت .. اشبه شيء بالبحر ، تتحرك ، وترغي وترتد ، وترسل الامواج هنا وهناك ، وفيها من «الاسماك» ما يب ودب ..

انما اشبه شيء بالراديو .. تسمع منه كل شيء .. وتجذ فيه جميع الموجات : طويلة ، وقصيرة ، ومتوسطة .. مع مختلف انواع البرازيت !

هذه ملونة .. والاخرى مزودة بالصور والثالثة طائفة بالنسايون الضخمة .. وكلها من الناحية الاخبارية - نسخة طبق الاصل .. لا تختلف من بعضها الا في الاسماء ! فمعظم الصحف في بيروت ، صحف تجارية تنافس .. كما يباع السندويش - السندويش - وتوزع على عباد الله ، في الشوارع ، والمقاهي ، والفنادق .. وكأنها ضريبة دخل او استهلاك ! وقد لاحظت ان لكل جريدة في لبنان نائبا ، او زعيما ، تؤيده وتناصره ، وتشر انباء نقلاته ، ونوع الدخان الذي يستعمله والقوة التي اعتاد تناولها !

واذا استمر «سيل» الصحف على حاله ، لاصبح لكل ساكن ، او زائر ، جريدة تنطق باسمه وتدافع عنه وترشحه للنيابة ، او لاحدى المفوضيات الشاغرة ! وقد قال لي احد الصحفيين ، ان معظم هذه الصحف ، لا ادارة لها ولا مطبعة ، وانما تحرر في مقهى ، او على الرصيف ، وتندل بدلها مع الآخرين ... هذا في بيروت .

ويظهر ان المدى انتقلت الى دمشق بسرعة وعلى نفس الطريقة !

ازمة السكن !

في بيروت دور كثيرة .. ولكن كل دار من هذه الدور ، اشبه شيء بمصبة الامم ! في كل دار خمس عائلات من مختلف الجنسيات ، ومختلف الطبقات .. وفي كل فراش ثلاثة او اربعة اشخاص يتقاسمون ويتوازعون على طريقة الدول ، واساليب الاستعمار .



وبعد ان كانت صاحبة الدار او «البندوين» - قبل الحرب - تخدمك وتغسل ثيابك ، وتصبغ عليك بفنجان الاستعمار .

البيروتي القديم - شوهدي ؟ هدي بيروت ؟ وحياتك ما عني الابكر حالي بيلا بدره !

رقص ، وشرب ، ونسوان «مرطعة» وبحر ما يان كأنه حمام ! الله بقصف عمر الاله التي راحت علينا .

ايضا سرت في بيروت .. تصطعدم في العاصمة اللبنانية وحدها مثق جريدة وجريدة ، والفجلة وجلة ، عدا الصحف والمجلات المصرية ، والاجنبية .

فهناك صحف تصدر الساعة السادسة صباحا ، واخرى الساعة السابعة ، او الثامنة او بعد الظهر ، او في المساء ، او قبيل منتصف الليل .

هذه ملونة .. والاخرى مزودة بالصور والثالثة طائفة بالنسايون الضخمة .. وكلها من الناحية الاخبارية - نسخة طبق الاصل .. لا تختلف من بعضها الا في الاسماء ! فمعظم الصحف في بيروت ، صحف تجارية تنافس .. كما يباع السندويش - السندويش - وتوزع على عباد الله ، في الشوارع ، والمقاهي ، والفنادق .. وكأنها ضريبة دخل او استهلاك ! وقد لاحظت ان لكل جريدة في لبنان نائبا ، او زعيما ، تؤيده وتناصره ، وتشر انباء نقلاته ، ونوع الدخان الذي يستعمله والقوة التي اعتاد تناولها !

واذا استمر «سيل» الصحف على حاله ، لاصبح لكل ساكن ، او زائر ، جريدة تنطق باسمه وتدافع عنه وترشحه للنيابة ، او لاحدى المفوضيات الشاغرة ! وقد قال لي احد الصحفيين ، ان معظم هذه الصحف ، لا ادارة لها ولا مطبعة ، وانما تحرر في مقهى ، او على الرصيف ، وتندل بدلها مع الآخرين ... هذا في بيروت .

ويظهر ان المدى انتقلت الى دمشق بسرعة وعلى نفس الطريقة !

قوة .. اصبح من واجبك الآن ان تخدعها

وتغسل ثيابها .. وتقدم لها فنجان القهوة الى فراشها مع تقبيل اليدين ، وتقديم واجب الاحترام . ومن لاسجبه .. فالبحر قريب ! .. اما الفنادق .. فانها تحتل القسم الاكبر من بيروت ولكنها - مع ذلك - تنقص دوما بالزبان ! ومن واجب كل زائر ان يصعد الدف سلم وسلم ، ليجد مكانا في اي فندق من الفنادق .. ولو كان فندق «محس وحماة» او فندق «صور وصيدا ومرجعيون» ! ولا تستغرب كثيرا .. اذا رايت احدا لا يزال يرقد على السطح ... او في «الدلهيز» او على «السلم» .. ثم تراه في اليوم التالي يدفع الاجرة - حسب الترفقة الرسمية - كاجرة غرفة بسرير واحد مع حمام بارد ، وساخن و«سرفيس» المطاعم ! ..

اما المطاعم .. و«دكاكين» السندويش فانها اشبه شيء بمطاعم الفقراء في دمشق ايام رمضان ...

فالواحد محتلة من جميع الانحاء .. ومن واجبك ان تعد القمم ، وتلاحظ حركة الاطباء .. تتسكن من احتلال مائدة خالية ، قبل ان يحتلها سواك ! كما حدث بين لروسيا ، وانكلترا ، وامريكا ، عند احتلال المانيا ! .. اما «دكاكين» السندويش ... فان الارحام يقضي عليك ، بان تقف - بالدور - على الطيف المستريح لتقوم بطقس «سندويش» !

وقد تصدق اذا قلت لك ان «الخاروف الخشي» - في احدي محلات السندويش في البرج - لا يدب ، اكثر من نصف ساعة ! .. وان الارحام على السندويش ، لا يختلف كثيرا عن ارحام سكان دمشق على الافران .. خلال الحرب وازمة الدقيق !

والشار من يحمل على قطعة وسندويش ، ولو دفع ثمن «الخاروف» ، والشار من يتمكن من الوصول الى «الهدف» قبل الآخرين .. دون ان يصيح «مشطورا» ! .. ويكني ان اقول لك ان «خشة» صغيرة ، في طريق الشام .. دفع فيها «فروغ» - اجل فروغ فقط ! - مبلغ ٧٥ الف ليرة سورية ! ..

السينما والملاهي

ودور السينما والملاهي في بيروت اشبه شيء «بدكاكين» السندويش ! فاذا كانت الرواية في الساعة التاسعة .. فان من واجبك ان تحصل على البطاقة قبل الظهر .. او عند طلوع الفجر ! وهناك روايات سينمائية .. تضطر معها ان تحصل على بطاقة دخول قبل اسبوع .. بل قبل اثناء تصوير ، واخراج وتحميض الرواية في «ستوديو» القاهرة ! ..

وبينا تجد دور السينما في دمشق ، تنشر اعلاناتها ، في الصحف ! وعلى الجدران ، وفي حفلات الترام ، داعية الجمهور «الكريم» الى حضور الفلم . تجد دور السينما في بيروت ، مهتمة بوضع الاعلانات التالية : «لم يبق محلات» .. و«الصالة كاملة» .. و«القاعة محجوزة» ! ..

اما الملاهي الاخرى .. ملاهي ، الرقص والفناء ، فانها تزدهم دوما بالزبان ! .. واما اعتدت في دمشق ان ترى «الارئيس» تسرع الى مائدتك ، وتحثيك

انواع الحرب

الحرب ! - وفازوا بتحقيق احلامهم - اهون سبيل ! والتاجر الكبير الذي كان يكذب عشرات الاعوام لتصميمه من دكان - اصبح في الحرب الاخيرة لا يدري - ان تنساق عليه الاموال !

انذار تفتت الاسعار - بشكل جنين - واصبح لفترا للحل اسعار في البور وفي مختلف الاسواق !

و (انواع الحرب) الذين اعتصموا (تضيقها) بصحن فول او قطعة - واستخدام اقدمهم في معلم التتلاص - اصبحوا في خلال الحرب ؛ يقدون والامراء ، ويستقلون السيارات ، والطايرات ، ويقيمون المآدب والحفلات . ويبتاعون الف (القصبات) من اراضي البن - ويوزون في اخم الفنادق بعد ان يرقدون في الخانات ؛ اوفي فنادق القوم والمقاولين !

اما زوجات الانبياء اللواتي لم يجدن في جنتهن غير الاساور البويرة - وعبد الحزب والنياب (البينية) .

قد اصبح - بفضل الحرب - تد شوق الصاعقة ، وتبتن الاساور الذهبية والمقود اللؤلؤية ، والاقراط الالوان التي باعها اورها الموقوفون او الملا الذين تكبهم الحرب ويبيعوا ما فيهم وتحت والتاجر الذي كان يحب (الاساء) (البقية على الصفحة الرابعة)

آخر طراز من القطارات في بريطانيا وهو يقطع ١٦٠ كيلو مترا في الساعة - كالجناحين يتقن ان يكون له كالا خط - الف يد ، ويد ، ليتسكن من المواصلات !

وقد استمر سائقو السيارات از حافلات الترام ، فرفعوا الاسعار .. البورصة !

عرائس البحر ! ولعل أبرز منطقة في بيروت - منطقة السباحة .. !

في رأس بيروت «منطقة سياحة» غطتة .. لوزارها ، الشيخ ابو السد لاهي عليه !

فهنا وهناك - كالكسك - ربي ونساء غراة - الامن - «المابو» ورقة التين ! .. يسبحون ، ويلعبون و«بشاركون» - فوق المياه ، و«كاشم» في جزيرة المرأة ، وقد ازدحم المتزوجون ، في المقاهي والملاهي ، وعلى الاسطحة ، وكاشم يشاهدون ذلك في مرقص «مياي» او «الشابو» و«الديزانه» .. !

ولولا «عرائس» البحر ، والوعلى الشاطئ ، اكثر من مائدتك - هار سبيل ، او شاعر يستمد الهامه امواج البحر ، وغروب الشمس ! والغريب ان هذا «المسبح» لا عن - صخرة الانتصار - «الروس» اكثر من بض خطوات .. !

الزوجة - كيف تقول لاصحابك امبارح انك تزوجتي لاني غنية ! الزوج - دخلك لاني لي شيء سبب معقول غيره .



كيف رقص التجار على القبور

الحرب ! - وفازوا بتحقيق احلامهم - اهون سبيل ! والتاجر الكبير الذي كان يكذب عشرات الاعوام لتصميمه من دكان - اصبح في الحرب الاخيرة لا يدري - ان تنساق عليه الاموال !

انذار تفتت الاسعار - بشكل جنين - واصبح لفترا للحل اسعار في البور وفي مختلف الاسواق !

و (انواع الحرب) الذين اعتصموا (تضيقها) بصحن فول او قطعة - واستخدام اقدمهم في معلم التتلاص - اصبحوا في خلال الحرب ؛ يقدون والامراء ، ويستقلون السيارات ، والطايرات ، ويقيمون المآدب والحفلات . ويبتاعون الف (القصبات) من اراضي البن - ويوزون في اخم الفنادق بعد ان يرقدون في الخانات ؛ اوفي فنادق القوم والمقاولين !

اما زوجات الانبياء اللواتي لم يجدن في جنتهن غير الاساور البويرة - وعبد الحزب والنياب (البينية) .

قد اصبح - بفضل الحرب - تد شوق الصاعقة ، وتبتن الاساور الذهبية والمقود اللؤلؤية ، والاقراط الالوان التي باعها اورها الموقوفون او الملا الذين تكبهم الحرب ويبيعوا ما فيهم وتحت والتاجر الذي كان يحب (الاساء) (البقية على الصفحة الرابعة)

آخر طراز من القطارات في بريطانيا وهو يقطع ١٦٠ كيلو مترا في الساعة - كالجناحين يتقن ان يكون له كالا خط - الف يد ، ويد ، ليتسكن من المواصلات !

وقد استمر سائقو السيارات از حافلات الترام ، فرفعوا الاسعار .. البورصة !

عرائس البحر ! ولعل أبرز منطقة في بيروت - منطقة السباحة .. !

في رأس بيروت «منطقة سياحة» غطتة .. لوزارها ، الشيخ ابو السد لاهي عليه !

فهنا وهناك - كالكسك - ربي ونساء غراة - الامن - «المابو» ورقة التين ! .. يسبحون ، ويلعبون و«بشاركون» - فوق المياه ، و«كاشم» في جزيرة المرأة ، وقد ازدحم المتزوجون ، في المقاهي والملاهي ، وعلى الاسطحة ، وكاشم يشاهدون ذلك في مرقص «مياي» او «الشابو» و«الديزانه» .. !

ولولا «عرائس» البحر ، والوعلى الشاطئ ، اكثر من مائدتك - هار سبيل ، او شاعر يستمد الهامه امواج البحر ، وغروب الشمس ! والغريب ان هذا «المسبح» لا عن - صخرة الانتصار - «الروس» اكثر من بض خطوات .. !

الزوجة - كيف تقول لاصحابك امبارح انك تزوجتي لاني غنية ! الزوج - دخلك لاني لي شيء سبب معقول غيره .

هذه اجازتك

الجمعيات النسائية في دمشق

٧ - «الرابعة الثقافية» وهي من الجمعيات التي تسمى الى تحقيق كثير من المشاريع الاجتماعية .



بعض فتيات اسكوترا يعملن في صنع الانسجة لفتيات اوربا المذكوبة .

في دمشق، حركة نسائية، لم تنشأ من جديد بل نشأت منذ زمن طويل، والحديث يتطور حسب الظروف ! فقد تألفت جمعيات نسائية كثيرة، ووضعت مشاريع «نسائية» مختلفة، ولكنها - مع كل اسف - لم تصل الى النتيجة التي يتوخاها السيدات . فهناك جمعية تتألف، وتضع البرامج وتنفذ الخطط، وتنتشر في الصحف ... ثم لا تلبث ان تتلاشى بطريقة «سرية» لا يدركها احد ! فقد يكون هناك خلاف شخصي بين السيدات، وقد يكون هناك عدم تقاض في طريقة التنفيذ، ثم قد يكون، او لا يكون الى ان نسمع بين عشية وضحاها بان الجمعية انحلت، وتوقفت عن العمل الى اجل غير مسمى !

والقريب في امر الجمعيات النسائية في دمشق، انها متفكة كلها على الهدف، ولكنها تختلف - الى حد ما - في ناحية التنفيذ ! فهذه السيدة - مثلاً - تريد مطالبة الحكومة باصدار مرسوم تسمي بالشاء

السفور، ومنح المرأة حق التصويت، والطلاق، والقوطة، دون اي اعتراض؛ وتلك تعمل على تحقيق هذه الغاية، عن طريق الاقناع وتطور الاوضاع . وهذه ترى ان من حقها الاشتراك في المؤتمر النسائي الهندي، وتلك ترى ان من حقها - لاساها - الاشتراك في المؤتمر ... على طريقة وزراء الدين بحاسوبنا على حادهم منذ فجر التاريخ ! ... هذا كله، فان في دمشق عدة جمعيات نسائية، تتركز كلها في واقعها

الجمعيات النسائية

١ - «جمعية نقطة الحليب» وهي تعمل بقدرة ما لتعليمه، بل وبقدر ما يصل اليها، ولا تستطيع القيام بالمشاريع التي تصبو الى تحقيقها، بالنسبة الى وارداتها الثانية .

هناك ٥٥ طفل تقوم هذه الجمعية بواجبها نحوهم، وهي تتفق لو يكون لديها من الاستعداد، ما يكفي للاولاد . وقد صرحت لنا احدى اعضاء الجمعية انها تفكر في انشاء مراكز اضافية لها في القرى .

٢ - بقطة المرأة الشامية، وهي تعمل الآن في سبيل تحسين اوضاع المرأة الاجتماعية ومعاونة اليد العاملة، وتنتهي بين آن وآخر سوقاً للسيدات، تشتري فيها اليد العاملة بحاجة هذا عدا المحاضرات، والاجتماعات .

ونادي بقطة المرأة هو النادي الوحيد في دمشق، وهو خيري، واجتماعي في آن واحد .

٣ - «النادي الأدبي النسائي» وهو يعني بالقضاء المحاضرات الاجتماعية، وتشجيع الصناعات .

٤ - «ميرة المؤسسة» وهي جمعية مؤلفة من بنات العائلات وتعتني بشؤون التعليم والمشاريع الخيرية، وتفكر في انشاء رياض للأطفال في الاحياء .

٥ - «خرجات دور المعلمات» وهي جمعية ترمي الى تحقيق عمل واسع، وتعتني بكساء البنات، وإيجاد مدارس خاصة للاميات .

وقد فكرت هذه الجمعية، بأنشاء «منم» وما برحت تسعى الى تحقيق هذه الفكرة .

٦ - «الندوة الثقافية» وهي تفتني عدداً من اطفال المنكوبين، وتعتني بشؤون الثقافة، والروح الاجتماعية .

انا عائد من القاهرة

للفنان الاستاذ مصطفى همدل -

عدد ممكن يمكن من تجميعهم به الزمالة فاذا ماوضع هذه الخطة موضع التنفيذ لبيت الاقدار دورها واقلبت خطته رأساً على عقب فلا اصدقاء ولا زملاء ولا تعرف باحد وعاد من حيث اتى كان رحلته لم تكن .

وكثيراً ما يكون الامر بالعكس فيكثر على الانسان التعرف وتكثر الزيارات والدعوات والولائم من حيث يود قضاء امر اخر لاعلاقة له بكل ما تقدم ...

قصود القاهرة ولا امل الى الا انجاز امور عائلية بمنتهى فادعته ما رأيت هناك من حركة هائلة وشعب لا يهجم الا عمله، لا أثر للفضول بين اقاربه فالصربي بين غني وفقير ومعلم وجاهل والاجني بين صانع ومتمول لا يلتفت الا الى عمله ولا يهمه من امر غيره شيء .

كانت اول من قصصدت (رديفاً بالمراسلة) كنت ارسل تحاري رفاقي بواسطته وهو الاستاذ سيد شلي رئيس مكتب الراديو والسيتا .

دخلت عليه فاذا بي امام شاب اسمر رشيق الحركات باسم الوجه وما ان عرفته بنفسي حتى اقبل علي بياقني ويرحب بي ترحيباً حملي انا الذي (انكم عن بلد) لا ادري كيف ارد على تحيائه الكثيرة وترحابه العظيم وهناك استطعت ان ارى الاستاذ وصني المالح والفنان تيسير



السعدي الذين كانا يدرسا - ان التمثيل المسرحي والسينائي في معهد في هناك، وتعرفت بواسطتها على الممثل الكوميدي المروف الاستاذ محمد عبد القدوس فوجدت فيه نفسية عالية ونحماً لخدمة اصدقائه مهما خسر في سبيل ذلك من وقت ومال .

جلسنا في مقهى (بورفواد) وخطر لي ان (ادمم) قليلاً واذا به يحملني في وجبي قائلاً :

« الله انت بتفتني كده ؟ وقاعد هنا ليه ؟ »

فقلت له ضاحكاً :

« عايز ايه يا استاذ ؟ قصديك اروح اغني في صالة ؟ »

فقال لي :

« لا يا اخي قصدي لازم بتقدم للاذاعة لازم تنفي في اوربا، لازم تنفي في السينما مطرب زيك لازم يقبض فلوس على طول ! وكان على اثر ذلك ان اة - دمني الى صاحب العزة مصطفى بك رضا - ومدير الاذاعة المصرية الاستاذ محمد فتحي بك واذا بعض المحلات كما يعلم القاري ... وقد كان اروع ما سمعته من الاستاذ محمد عبد القدوس مقاله لي حين كنا في زهرة في المعادي وحلوان :

« اسمع يا مصطفى ! اياك ان تجمل للهم سبيلاً الى نفسك مهما اصطدمت به قبسات بل ابقم واضحك وحذار ان تتكسر لما فات وضاع فكل شيء يمضي الا وراحة النفس فانا استخف بكل شخص يبكي مالا ضاع او يستسلم للتفكير بما يرعجه

حول الحب

ويكتبونها بالحروف العبرية ولهجة هذه اللغة وكثير من ألفاظها آري الأصل، فهي لغة آرية صميمية، ومع ذلك كانت المانيا تغفلهم لاشمهم غير آريين .

ظهر اخيراً راديو صغير الحجم يمكنك ان تحمله في جيب من جيوبك، دعوه « راديو الجيب » وهو يكلف ٣٠ دولاراً ويشتغل بقوة البطارية التي في داخله اما طوله فسته انشات وسمكه ثلاثة ارباع الانش، وعرضه ٣ انشات .

سطل الص مجهول على منزل في نيوروشيل وسرق مايسر وبممارسة علة

في عام ١٩١٧؛ وقبل ان تدخل امريكا الحرب ضد المانيا نشأت قضية تد فريدة في نوعها فان بعض الامان نسفوا بعض المصانع الامريكية، وقدمت الحكومة الامريكية الجناء الى المحكمة فاستمر نظرها الى عام ١٩٣٩ وحكم فيها بإدانة المانيا وبدفع تعويض قدره ٢٠ مليون دولار عن الخسائر و ٣٠ مليون دولار عن التعطيل

ورفض الامالان ان يدفعوا المبلغ وقامت الحرب الحالية وجمعت الحكومة الامريكية اموال الامالان ومنعت صرفها؛ فلما أصر الامالان على عدم الدفع استولت امريكا على هذه الاموال لدفع التعويضات التي حكمت بها المحكمة وهي تبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ ٢٣٣ دولار

بعض الفتيات تلعبن في إحدى مدارس

« باب الصغير » او « الدحاح » ويتقنوك من التابع، قبل ان يتوقف قلبك، او تفزع شرايتك، وانت تصعد درجاً، وتزول آخر، وتنتظر على الابواب وتتحمل مختلف انواع الاهانات ! « مالي فاضلك » ... « ارجع بعد يومين » ... « شوما في غيرك ... عندي الف معاملة » ... وفي النتيجة ... وبمدني عشرة شهور ... تسأل احد الكتاب او المنشئين عن المعاملة، فلا يجدها ! لقد ضاعت ...

نتم مطالب ضحكة

وتنزل دماؤه الزكية المراقبة في دمة هذا الهد

وهناك من يطلب في كتابه نصف مليون جنيه سترلنج، ونصف مليون دولار، وكورون، ويقول انه اذا لم يمنح هذا المبلغ فانه سيهاجر الى افريقيا الجنوبية، وسيرى القانون على الهد، كيف تتوقف للحركة الاقتصادية في البلاد، وكيف فيها، هذا الهد من اوله الى آخره ! وهناك ايضاً من يطلب في كتابه عزل الموظف الفلاني، لانه طلق ابنته، او تعيين فلان الفلاني لانه تزوجها ! هذه بعض « عينات » من الكتب التي ترد على الراسه .

ولعل الطريف في هذا الموضوع ان اصحاب هذه الرسائل، لا يهتمون امرها ويتابعونها في الليل والنهار . فكل صاحب كتاب من هذه الكتب يعتمد ان الرئيس « منصرف » للدراسة مناجاً في كتابه دون الالتفات الى اي شيء آخر، وهو اذا شاهده يستقل سيارته اعتقد بقوة انه بقصد المحكة الشرعية، او احدى الدوائر، لحل مشكلته !

فكل صاحب كتاب من هذه الكتب يعتمد ان الرئيس « منصرف » للدراسة مناجاً في كتابه دون الالتفات الى اي شيء آخر، وهو اذا شاهده يستقل سيارته اعتقد بقوة انه بقصد المحكة الشرعية، او احدى الدوائر، لحل مشكلته !

كان احد كبار رجال السياسة البريطانية في عهد وزارة المستر تشرشل كثير الزهو والخيلاء، ويضي على نفسه كثيراً من مظاهر العظمة، وكان معروفاً لدى الجماهير بكتلة شعر ضخمة يخفي وراءها رأسه، فالتقى مرة بأحد الصحفيين الخبثاء وجلسا يتحدثان فقال الصحفي :

« اعتقد انك كالطبل الاجوف وان كل ما يحيط بك مجرد مظهر كاذب . فالتاس بتقدون ان حياتك بسيطة وانك من غلاة المحافظين . وتريد ان يظن الناس انك وقور وسريع الغضب وهذا مجرد وهم لا وجود له وحتى شعرك يستمر باسدي » .

يتحدث ملايين اليهود بلغة خاصة ويحمل من وساوسه نكداً لنفسه وللآخرين وفي الحقيقة رأيت في هذا الفنان التابسة مثالا لفنان السكامل الذي لم يسمع منه بقداً بمس الغير وكهتفت في نفسي :

« ليت فناننا يقتدون بروحه العالية ونفسه الطيبة . وفي اليوم التالي كنت بصحبة الاستاذ تزيه الشهبندر وبعض الزفاق بزيارة لاستوديو المخرج احمد جلال . وهناك شاهدت العمل قائماً على قدم وساق لبناء بعض المناظر الداخلية والخارجية ودهشت لفخامة بناه وتوفير راحة الممثل والممثلين .

وبعد ان تم التعارف مع الاستاذ احمد جلال وزوجته السكوكية ماري كوبيتي شهدت اخراج احدى مناظر فلم (ام السعد) واستطعت ان اخلو بهد ذلك المخرج الاستاذ حسن الامام فوجدت فيه تفصيلاً شمساً

ووجهت اليه بعض الاسئلة فاجابني عليها بان فلمه القادم سيكون (ملائكة في جهنم) وسيخرج في كل سنة فلماً واحداً وهو من المجهين بالمثل كوكا والمشمل زكي رستم والمطرب محمد سلمان اما من حيث المطربات فتعجبني نور الهدى لقوة شخصيتها وحنو حنجرتها وصباح خلقة ظاهراً على الشاشة .

وهو يميل بشكل خاص للمواضيع الكوميديية الاجتماعية .

وحين ودعته بادري قائلاً :

« ارجو ان تذكر اعترافي بفضل الاستاذ نيازى مصطفى علي فهو الذي شجعتني وكون مني غرضاً سينمائياً . وبعد يومين من هذه الزيارة قابلت صدفة الاستاذ مدوح صالح عازف العود المشهور ودفعني للدخول الى عمارة ضخمة في شارع الملكة فريدة علق على بابها لوحة كتب عليها (فلم الشرق الاذن) . فاذا بي امام الاستاذ اكرم شفيق . وهو من اصدقائي في دمشق .

وقد اخبرني انه هو مدير الشركة المذكورة . وقد علفت فيما بعد انه احتل مكانة ممتازة في قلوب المصريين وفي خلال زيارتي له تعرفت بالفنان محمد سلمان وبالطربة نورهان فوجدت فيها ملاكاً بصورة بشر من حيث النعومة والنفس الرضية والوجه الصبور والصوت اللانكي الذي تجلت حلاوته في (الخير والشر) وانشيد الثقة انها ستكون في طليعة كواكب السينما بعد فترة وجيزة .

هذه لمحة موجزة عن بعض مشاهدته في القاهرة اثناء رحلي القصيرة وسأحدث القاري انشاء الله في الاعداد القادمة عن طرائف عديدة مع مختلف الفنانين والفناتين الذين سبيلوا الى نفسيك مهما اصطدمت به قبسات بل ابقم واضحك وحذار ان تتكسر لما فات وضاع فكل شيء يمضي الا وراحة النفس فانا استخف بكل شخص يبكي مالا ضاع او يستسلم للتفكير بما يرعجه

مصطفى همدل

عمدة المصورين ممثلات السينما



الممثلة الفاتنة بيتي غرايل في مشروع قبله مع زوجها هاري جيمس
الممثلة السينمائية أفلين كيز في موقف كله اغراء



احدى كواكب هوليوود تتأرجح... بيتي من الاغراء
الممثلة السينمائية الفاتنة فيرونيك لايك في وضع ساحر

دمشق - بيروت - أنقرة سربى بشارة الخوري

يوم مع البولونيات في جبال لبنان

قبل الحرب... كانت مصايف لبنان عبارة عن مناظر طبيعية رائعة: نسيم سحيح عليل، ومياه باردة عذبة... هل نذهب الى سوفر أو الى الصبور... هل نقضل زحلة، أم حانا؟

وتبدأ المقارنة... بين الارتفاع عن سطح البحر، وشجر الصنوبر والأرز، ونوع المياه المعدنية أو الباردة... الى ان يتم القرار على مصيف من المصايف! اما اليوم... وبفضل الحرب... فقد تبدل نوع المقارنة، وتبدلت الفوارق بين المصايف!

فقد انقلبت الاشجار الى اجسام، والنسيم الى اريج الاعطاف، والمياه الى رحيق الحسان... اما الجو، وحرارة الشفق، وزرقة ليل... فقد تطورت الى نفاق والطاردات، وحرارة الوضات، وورقة العيون.

هل نقضل رومي أم بعبدا؟ هل نذهب الى شبلان، أم عي... لقد انقلبت رحلات الاصطياف، والاستشفاء، والاستجمام... الى رحلات صيد، ومطارادات، ومغازلات! لقد انتقلت مقاصف فارصوفيا، ورياض كيف... الى رومي وبعبدا، وشبلان، واصبحت أكثر المصايف مستعمرات للبولونيين والبولونيات... والمهم هنا... وهناك هن... البولونيات!

امتيازات الحمر

... وسررت اخبار البولونيات الى دمشق بسرعة القنبلة الذرية - وبدأت الانظار والمقولات تتجه الى لبنان... وسرى الحمس بين الشباب وقيل ان من لم يسعد الحظ بمركب عزة في لبنان... فقد انعمت عليه الحرب بمركب قاة... ودولة، وتراوح بين الالف والحمة آلاف ليرة!

وانشرت الاشاعات، هنا وهناك، بان الفتاة البولونية الشقراء، تنظر الشاب السوري أو اللبناني - كما تنظر المجوسية شوب النار! - وان مجرد رحلة الى بعبدا، أو رومي، أو عي... تكفي لتحقيق الاحلام، وقبض... الليرات! فقد كانت اسطورة البولونيات، في رأي الشباب، اشبه بشي بقوارب الانقاذ...

فيما يحاول تهديد زوجته بالبولونيات... قائلا انه وجد «مبيدته»... وانه سيصبح أكل شارب الخ... باجرة مميته، أو بضمن مقول! وذلك مهدد خطية... والآخر عائلته، مؤكدا ان البولونيات في لبنان، اشبه بشي «باكوام الصبارة»... ان في وسعه - بمجرد رحلة قصيرة الى الجبل - الفوز بقلب ابنة رئيس وزراء بولونيا

السابق... على ان يقبض ثمن القنبلة مشة ليرة و «القرصة» مئة وخمسين... عدا المكافآت التي تمنحه ايها حكومة بولونيا... انتج ولدا او «صروورا»! وقد ساد نفوس الفتيات في دمشق، شي من الياش... واعتبرن الفتيات البولونيات منافسات خطرات، يقدمن اجسامهن، وشفاهن الى كل عابر سبيل... بالاجرة شأن عداد التاكسي - مجنون...! ماذا تزوج من دمشق وتوقع... بيتا تجد في لبنان، فتيات اجمل من فتيات هوليوود، يدفعن لك ثمن «حيك»... كما تطلب دون مساومة، «دون اكل ولا»

ثم لم يحلم بعض الشباب العاطل، بقبض الدولة... وجعلها كراسمال لتأسيس متجر، او مصنع او كراج...! وبالرغم من تكذيب المتمدن البولوني، لختلف الاشاعات، وتأكده بان الفكرة السائدة عن رغبة البولونيات، بالحصول «على رجل...» مهاكلهن الامر ليس صحيحا، فان هذه الفكرة لا تزال سائدة حتى الآن مع ما يرافقها من احلام، ونظريات، ومقارنات!

رحلة «موفقة»!

وخطر لنا، يوماً ما، ان نزور مناطق «الفتيات» وان نبحت عن «الهاريات» من ججم فارصوفيا، وكيف، ليلقين باجسامهم الى عباد آله الصالحين، من سوريين ولبنانيين... وكنا نحسب حسابا للعفاجات، بين دقيقة وأخرى...

لقد ظننا اننا لا نكاد نصل حدود القرية، حتى نجد في استقبالنا جيشاً كبيراً من الفتيات، ذوات العيون الزرقاء، والشعر الذهبية، وسألنا الله بقلوب واجفة ان يحمينا، من «الازدحام» «الدفن»... والتسابق على الفوز بنا، بتختلف الوسائل!

كنا ثلاثة... وكان الحزن يعصف قلوبنا، كما فكرنا بما ينتظرنا... من هجوم صاعق، ومن مناورات سترأحمية، وكان كل منا يسابق الآخر ليحسب اول مهاجم للبولونات المايجات! وشاهدنا ثلاث فتيات، يتجهن نحونا قبلنا ريقنا، وبدأنا نتنخب... الطويلة لي... والمتوسعة لك... اما تلك القصيرة قبل ثلاثنا!

بنفسها علينا، محاولة الاعتداء على عفافنا. وهي تحمل في محفظتها ثمننا... مررت الفتيات بنا دون ان تلتفتن الينا، كأننا لم نكن! لا نظرة... لا التفاتة... ولا شبه ابتسامة! قلنا هذا مستحيل... انها مناوراة «حرية» يقصدن منها القيام بحركة «التفاف» كيلا نقر...! وسارت الفتيات في طريقهن دون ان يلتفتن الينا، الى ان غبن عن الدين... قلنا هذا مستحيل... يظهر انهن مخطوبات او متزوجات!

وتطرق بعض الياش الى فلورينا، فقال احدها بان الفتيات البولونيات، وجدن ان التكالب على الفتيان، «يطعمهم» فيهن بالنسبة لقيمة الدولة على الاقل - وانهن ينتظرن في دورهن وراء الباب، او النافذة، بانتظار... اي روميو يقرب الباب! قلنا هذا مستحيل... فخرج وقرع احدنا، احد الابواب، فخرج الينا دفعة واحدة، ثلاثة فتيات، يقولون للقمع غيب... وسألنا احدهم ماذا تريد، بعصية ظاهرة، فاغنى علينا، ولم تتمكن من الجواب الى ان قال احدهم: هل لديكم شي من الحليب؟

الا جواب...



— اوعى تخلي بابا يشوفك وانت عما تبوسني...
— انا... لسه ما بستك...
— فهاته... بس عم الفت نظارك!

وتابعنا السير... وكلنا امل وثقة بان المقدمات لا تدل دوما على النتائج! ومررت بنا فتاة شقراء... وحسب كل منا انها في حيرة وانها تقارن بيننا، لتختار احدها، واذا بها تمر بنا، دون ان تلتفت الينا... هذا غريب...! يظهر ان «الخبر في الاسفل»... كما يقول بعض العامة!

وتابعنا السير... واذا بالتوافد والابواب، تفتح على جانبي الطريق... فلا نجد امامنا غير بقرة حلابة، وعزرة، وبضع دجاجات... وهدهو وسكون في كل مكان... قلنا مستحيل... انهن يلعبن علينا... ويختبئن في دورهن... ليفاجئنا دفعة واحدة، بشعورهن الشقراء، وعيونهن الزرقاء، واجسامهن الفارغة. وعلقتنا طوف القرية، ذاهبين، وعائدين، نسفر وننسى، ونضحك. وليس من عجيب!

عاد رئيس الجمهورية اللبنانية - السيد بشارة الخوري - من تركيا، بعد ان راقت زيارته مختلف الاشاعات والتكهنات والبلاغات الرسمية وشبه الرسمية! وقد كتب الينا مراسلنا في انقرة - السيد نعم سلطان - يقول: ترى ماهي الغاية الحقيقية من زيارة الرئيس اللبناني لانقرة؟

الفتيات البولونيات - واخذنا نتحدث في الطريق... ترى هل حسبونا نخرج فاعلقوا

الاجواب...

ترى هل وجدنا في وجوهنا، واجسامنا... مالا يرضين! ووافق احدها ان يتزوج واحدة... بدون دولة... ووافق آخر ان يجد واحدة فقط... وان يدفع لها دولة! ووافق ثالثا ان «ينعم» بابتسامة «ضيقة»... ولودع عنها! ووصلنا الى «بعبدا»... بعد مشقة ونفقات، وقلنا لانفسنا: «هنا رمانا الجمال»! ودخلنا القرية او المستعمرة البولونية، كما يدخل الغزاة، وكلنا امل، وشوق، وهفة!

وبجئنا هنا وهناك... في النوافذ، على الابواب، فوق الاسطحة... فلم نجد احدا!

ليس هناك غير بضع بقرات، وبضع عزرات، وبضع الدجاجات! ابن الشهور الشقراء، والققدود المياسة!

ابن الماركة بين الفتيان، والفتيات، وابن عقود الزواج التي تم على قارعة الطرقات!

ابن الهجوم الصاعق على الفتيات، وابن التكالب الجنسي على اي كان! ومع هذا، فقد كان الامل يلازمنا دون ملل او كل!

لقد كنا نعتقد ان كل فتاة تنتظرنا وراء النافذة، او الباب، وكان كل منا - على اسلوب الرواية - «عريس من استنبول»

وغابت الشمس، وخيم الظلام ونحن كما نحن، نقيس الطرقات - على اسلوب الكاداسترو - دون ان يلتفت الينا احد!

ترى... مالسر؟ - قال العدد القادم -

ان تركيا - من الناحية العسكرية والسياسية والتجارية - ليست أكثر من جسر - وجسر خطير - للبلاد العربية وهي على استعداد - كما صرح لي رجلها - لحر التاريخ القديم وفتح صفحة جديدة بين الاتراك والعرب.

ومأقاله لي رئيس الجمهورية خلال حديثا عن بلاد الشرق الاوسط بار مصلحتنا جميعا تقضي بالتعاون والتفاهم مع المستقبل القريب او البعيد سيرهن عن ذلك.

وتحدث الي الرئيس التركي عن رأيه في القضية السورية... وقف تركيا منذ ذلك الوقت على موقفه الذي لا يتغير.

وقال: «ان استقلال سورية ولبنان مهم تركيا أكثر مما هم هذين البلد» واعتقد ان التعاون بينهما سيكون عن كل (مصلحة اجتلية)!

والرئيس ابنونو خير في شؤون الشرق ويعرف عن سورية ولبنان أكثر مما يسم بعض السوريين واللبنانيين انفسهم - قضية اسكندرونة؟ - لقد دار بحث حول هذا الموضوع.

ولكنه لم يكن حديثاً (رسمياً)... وان ان التفاهم ليس صعباً... بل هو اسهل بكثير مما يظن البعض...



الامبراطورة فوزية وقد سافرت اخيراً الى أوروبا في طريقها الى الولايات المتحدة